

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم مالية ومحاسبة

تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير



بعنوان

## نظام المعلومات المحاسبية كأداة لتفعيل

### مسار التدقيق الداخلي

دراسة حالة بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بولاية غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم مالية ومحاسبة

تحت إشراف الأستاذ:

- أ. د. عجيلة محمد

من إعداد الطالبتين:

➤ خامد نجاة

➤ خنيفر الزهرة

نوقشت أمام لجنة المناقشة يوم: 2023/06/13

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
بوخاري عبد الحميد	غرداية	رئيس
عجيلة محمد	غرداية	مشرف
بن نوي مصطفى	غرداية	ممتحن

السنة الجامعية 2023/2022



جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم مالية ومحاسبة

تخصص: تدقيق و مراقبة التسيير



بعنوان

## نظام المعلومات المحاسبية كأداة لتفعيل

### مسار التدقيق الداخلي

دراسة حالة بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بولاية غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي قسم علوم مالية ومحاسبة

تحت إشراف الأستاذ:

- أ. د. عجيلة محمد

من إعداد الطالبتين:

➤ خامد نجة

➤ خنيفر الزهرة

نوقشت أمام لجنة المناقشة يوم: 2023/06/13

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
بوخاري عبد الحميد	غرداية	رئيس
عجيلة محمد	غرداية	مشرف
بن نوي مصطفى	غرداية	ممتحن

السنة الجامعية 2022/2023



# الاهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي:

إلى مصدر عزري وفخري، إلى الذي جد وبذل كل جهده ماديا ومعنويا ليفتخر بي ... "أبي  
الغالي"

إلى من أخص الله الجنة تحت قدميها، إلى أعظم إنسانة في حياتي، التي سهرت وتعبت وناضلت  
وصمدت في وجه المحن لتراني على ما أنا عليه

"أمي الحبيبة"

إلى العقد المتين وضلعي الثابت الذي لا يميل، إلى وسام عزتي وكبريائي

"إخوتي وزوجاتهم"

إلى نعيمي و نعمتي وضماد قلبي الذي يعيد تسويته، إلى القلوب الرقيقة والنفوس البريئة ...  
"أخواتي و أزواجهم"

إلى من أرى التفاؤل بعينيه والسعادة بضحكته ... "شريك حياتي وعائلته الطيبة"

إلى كل صغار العائلة

إلى كل أصدقائي وأساتذتي خلال مشواري الدراسي

وإلى كل من كان له أثر في إتمام هذه الدراسة



نِجَاة

# الاهداء

الحمد لله على تمام النعمة و إكمال المنة

أهدي ثمرة جهدي إلى

التي حمّنتني و منحّنتني الحياة، و أحاطتني بجناحها وحرصت على تعليمي بصبرها و  
تضحيتها، إلى من كان دعائها سر نجاحي

"أمي الغالية"

إلى من لم أشبع من أنفاسه و أوربناه الثرى ... "روح أبي"

إلى من هم سندي و إتكاني ... "إخوتي قويدر ، أبوبكر ، أسامة"

إلى من هم أنس عمري و مخزن ذكرياتي ... "يمينة ، أمال ، فاطنة"

كما لا يفوتني أن أخص إهدائي بذكر ... "خالتي و عائلتها" وكل الأعمام  
خاصة ... "عمي لخضر"

إلى كل صغار العائلة ... "مختار ، سعاد ، كوثر ، سفيان ، ميلود ، محمد"

إلى كل الأصدقاء و الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير



الزهرة

# شكر و عرفان

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق و السداد و منحنا الثبات و أعاننا

على إتمام هذا العمل

نتقدم بالشكر الجزيل و إعرافا بالجميل إلى الأستاذ المشرف  
"محمد عجيبة" الذي رافقنا طيلة هذا البحث و أمدنا بالمعلومات  
و النصائح القيمة راجين من الله عز وجل أن يسدد خطاه و يحقق  
منه فجزاه عنا كل خير.

و إلى جميع الأساتذة و عمال إدارة الكلية بالأخص قسم المالية  
و المحاسبة و إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز  
هذا البحث.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل مسار التدقيق الداخلي وذلك بتطبيق دراسة حالة بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بغرداية.

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستعمال الإستبيان لجمع البيانات من الموظفين، حيث قسمت الدراسة إلى جانب نظري وجانب تطبيقي الذي تم فيه التحقق من صحة الفرضيات.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها وجود أثر معنوي إيجابي بين تطبيق نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي.

### الكلمات المفتاحية:

نظام المعلومات المحاسبية، تدقيق الداخلي، بيانات.

### Résumé:

Cette étude visait à connaître le rôle du système d'information comptable dans l'activation de la voie de l'audit interne appliquant.

L'étude de terrain à l'institution économique de Société algérienne de distribution d'électricité et de gaz à Ghardaia, et nous sommes appuyés dans l'étude sur la méthode analytique descriptive, en utilisant un questionnaire pour recueillir des données auprès des employés, ou l'étude a été divisée en aspect théorique et un aspect appliqué dans lequel la validité de l'hypothèse.

L'étude a abouti à un certain nombre de résultats, dont le plus important est l'existence d'un effet significatif positive entre l'application du système d'information comptabilité et audit interne.

### Les mots clés:

Système d'information comptable, audit interne, données.



فهرس المحتويات

الصفحة	البيان
II	البسمة
III	إهداء
V	شكر وعران
VI	الملخص
VII	فهرس المحتويات
IX	فهرس الجداول
X	فهرس الاشكال البيانية
X	فهرس الملاحق
أ-د	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة	
6	تمهيد
7	المبحث الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة
7	المطلب الأول: التدقيق الداخلي
19	المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبية
30	المطلب الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل مسار التدقيق الداخلي
36	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة الدراسات السابقة
36	المطلب الأول: الدراسات السابقة الوطنية
38	المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية
41	المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات
44	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة حالة بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بولاية غرداية	

46	تمهيد
47	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية
47	المطلب الأول: منهجية الدراسة
47	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
47	المطلب الثالث: خصائص وسمات عينة الدراسة
56	المبحث الثاني: إستبانة الدراسة، الصدق والثبات، المعالجة الإحصائية وإختبار الفرضيات
56	المطلب الأول: إستبانة الدراسة
57	المطلب الثاني: صدق وثبات إستبانة الدراسة
58	المطلب الثالث: المعالجة الإحصائية و إختبار الفرضيات
76	خلاصة الفصل
78	خاتمة
81	قائمة المراجع
87	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
41	أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات	(01)
48	تقسيم الأفراد العينة حسب الجنس	(02)
49	تقسيم الأفراد العينة حسب الفئة العمرية	(03)
51	تقسيم الأفراد العينة حسب المؤهل العلمي	(04)
52	تقسيم الأفراد العينة حسب المسمى الوظيفي	(05)
54	تقسيم الأفراد العينة حسب سنوات الخبرة	(06)
55	تكوين أو حضور ندوة حول التدقيق والمحاسبة	(07)
56	محاور الإستبانة وعدد فقراتها	(08)
57	مقياس أجوبة ليكارت	(09)
57	درجات القياس	(10)
58	معامل الثبات ألفا كرونباخ	(11)
59	متطلبات التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية	(12)
60	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول	(13)
63	فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية	(14)
64	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني	(15)
66	مساهمة نظام في تفعيل مسار التدقيق الداخلي	(16)
67	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث	(17)
70	تحليل إختبار الفرضية الأولى	(18)
72	تحليل إختبار الفرضية الثانية	(19)
74	تحليل إختبار الفرضية الثالثة	(20)

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
24	مكونات نظام المعلومات المحاسبية	(01)
48	أعمدة بيانية توضح تقسيم العينة حسب الجنس	(02)
49	أعمدة بيانية توضح تقسيم العينة حسب الفئة العمرية	(03)
51	أعمدة بيانية توضح تقسيم العينة حسب المؤهل العلمي	(04)
53	أعمدة بيانية توضح تقسيم العينة حسب المسمى الوظيفي	(05)
54	أعمدة بيانية توضح تقسيم العينة حسب سنوات الخبرة	(06)

قائمة الملاحق

الملاحق	الرقم
استمارة الاستبيان	01
نتائج برنامج SPSS	02

مقدمة

توطئة:

تعتبر المعلومات في وقتنا المعاصر ثروة هامة لدى المؤسسات وقد ساعد التطور التكنولوجي خاصة في مجال المحاسبة إلى إنتاج نظام معلومات محاسبي حديث ومتطور، حيث يلعب هذا النظام دورا بارزا وفعالا في تمكين المؤسسة من إتخاذ قرارات سليمة ودقيقة وفي الوقت المناسب لكن يشترط أن تكون تلك المعلومات موثوق بها، لذا فقد أصبح من الضروري الإهتمام أكثر بنظم المعلومات المحاسبية لما لها أثر كبير في تطور الأنظمة المتعلقة بالمؤسسة بما في ذلك التدقيق الداخلي.

حيث أصبح التدقيق الداخلي ذو أهمية بالغة في وقتنا الحاضر باعتباره من الوسائل والأدوات التي يتم من خلالها محاربة الغش والأخطاء وكذا التلاعبات، حيث تعتبر مخرجات نظام المعلومات المحاسبية هي منطلق عملية التدقيق التي يقوم بها المدقق الداخلي ذو الكفاءة والاستقلالية حيث يستطيع هذا المدقق تتبع مسار معين لمختلف الإجراءات والعمليات المحاسبية من خلال نظام معلومات المحاسبي مما يساهم في استمرار نجاح المؤسسة وتحقيق أهدافها.

فإن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية بكفاءة عالية وبمهارة يؤدي إلى تحسين فاعلية التدقيق الداخلي من خلال زيادة الالتزام بالقوانين والسياسات المحددة سابقا من طرف الإدارة وكذا توفير المعلومات اللازمة في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات المناسبة التي تخدم مصالح المؤسسة.

### إشكالية الدراسة:

على ضوء ما تقدم قمنا بطرح الإشكالية التالية:

ما أثر نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل مسار التدقيق الداخلي بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بولاية

غرداية ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

1. فيما يكمن دور التدقيق الداخلي؟
2. ما أثر نظام المعلومات المحاسبية؟
3. كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل مسار التدقيق الداخلي في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية؟

#### ❖ فرضيات الدراسة:

ومن خلال إشكالية الموضوع وتساؤلاتها الفرعية فقد تم صياغة الفرضيات التالية:

#### ● الفرضية الرئيسية:

نظام المعلومات المحاسبية له أثر كبير على عملية التدقيق الداخلي بحيث يجعله أكثر سلاسة ويمنحه أحسن أداء وبأقل تكلفة.

#### ● الفرضيات الفرعية:

1. يكمن دور التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية والحد من عدم تماثل المعلومة المحاسبية.
2. يعتبر نظام المعلومات المحاسبية من الأنظمة الفعالة في المؤسسة.
3. يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل مسار التدقيق من خلال دوره في تطبيق السياسات والإجراءات اللازمة.

#### ❖ أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة في الحاجة الماسة إلى تطور نظام المعلومات المحاسبية ورفع كفاءته حيث أنه يساعد إدارة المؤسسة في تحقيق أهدافها وتطبيق الإجراءات اللازمة للحفاظ على كيان المؤسسة وضمان استمراريتها وكذا الأهمية التي يحظى بها التدقيق الداخلي في المؤسسة من خلال تتبع مسار تدفق العمليات المحاسبية.

### ❖ أهداف الدراسة:

بناء على ما سبق نجد أن الدراسة تهدف إلى تحقيق ما يلي:

- ✓ معرفة ركائز ومنطلقات التدقيق الداخلي وأهميته.
- ✓ تسليط الضوء على نظام المعلومات المحاسبية ومدى فعالية استخداماته.
- ✓ إبراز أثر نظام المعلومات المحاسبية على مسار التدقيق الداخلي.

### ❖ منهج الدراسة:

للإجابة على الأسئلة المطروحة واختبار صحة الفرضيات اعتمدنا على المنهج الوصفي والتحليلي الذي يمكننا من وصف وتحليل الجوانب النظرية للموضوع بغرض التعرف على أثر نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل مسار التدقيق الداخلي.

### ❖ حدود الدراسة:

تعلقت الدراسة الميدانية لموضوع هذا البحث بمؤسسة سونلغاز ولاية غرداية، وكانت عن مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل مسار التدقيق الداخلي، حيث كانت مدة هذه الدراسة من فيفري إلى جوان خلال سنة 2023.

### ❖ صعوبات الدراسة:



تمت مواجهة بعض الصعوبات المتمثلة فيما يلي:

✓ الإستهبان الورقي مكلف مالي من حيث الطباعة والمواصلات.

✓ فقدان بعض النسخ الإستبائية.

✓ صعوبة تقديم بعض المعلومات في مجال الموضوع بالمؤسسة الاقتصادية سونلغاز.

### ❖ تقسيمات الدراسة:

تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين، حيث سيتم التطرق في الفصل الأول إلى وصف كل ما يتعلق بالمتغير المستقل نظام المعلومات المحاسبية والمتغير التابع التدقيق الداخلي من خلال مبحث الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والمبحث الثاني فقد تناول الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فقد خصص لدراسة حالة بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بولاية غرداية ، حيث تم التوصل إلى العلاقة بين التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبية وإلى جملة من النتائج.

# الفصل الأول

الإطار النظري لمتغيرات

الدراسة والدراسات السابقة

تمهيد:

يعد نظام المعلومات المحاسبية المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة، حيث تعتبر مخرجات هذا النظام هي منطلق عملية التدقيق لذا يجب إتباع مسار جيد لاكتشاف الأخطاء والحد من التلاعبات.

كما يعتبر التدقيق الداخلي من أهم الإجراءات التي تقوم بها المؤسسة للتأكد من صحة المعلومات المقدمة من خلال

نظام المعلومات المحاسبية.

وقد تم تقسيم الجانب النظري إلى مبحثين وكل مبحث إلى 3 مطالب:

✓ المبحث الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة.

✓ المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية والمفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة

يعتبر التدقيق الداخلي من الأدوات المهمة التي تقوم بفحص العمليات المحاسبية بالإضافة إلى أنه أداة من أدوات الرقابة، ويقابلها نظام المعلومات المحاسبية الذي يساعد في توفير المعلومات الضرورية لمهنة التدقيق الداخلي.

المطلب الأول: التدقيق الداخلي

إن التطورات التي شهدتها العالم في مجال المحاسبة والتدقيق أدت إلى ظهور وتطور التدقيق الداخلي وهذا بهدف كشف الأخطاء والتلاعبات داخل المؤسسات.

أولاً: نشأة وتعريف التدقيق الداخلي

أ- نشأة التدقيق الداخلي

التدقيق الداخلي كوظيفة متكونة من مجموعة مهام مترابطة متسلسلة ومستمرة يقوم بها موظف أو أجير من داخل المؤسسة، حيث أن هذه الخاصية تمثل وجه الاختلاف الأهم بين التدقيق الداخلي والخارجي وقد ظهر بعد أزمة 1929 في الولايات المتحدة الأمريكية وهي الفترة التي كانت تستعمل فيها المؤسسات أعباء مالية ضخمة، نتيجة للوقت المستغرق للمصادقة على الحسابات من طرف المدقق الخارجي والذي كان يقوم بمراجعة تفصيلية.

بدأ الاهتمام بالتدقيق الداخلي في 1941 حيث تم إنشاء معهد المدققين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية حيث يساهم منذ إنشائه في تطوير التدقيق الداخلي واتساع نطاق الإنتفاع بخدماته، وتم في عام 1947، إصدار أول قائمة تتضمن مسؤوليات المدقق الداخلي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> زبيدة بولخوة، التدقيق الداخلي باستخدام تكنولوجيا المعلومات، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016، ص09.

أما في العصر الحالي أصبح التدقيق الداخلي إحدى المهن الأسرع نمواً في النصف الثاني من القرن العشرين، مواكبة للمتغيرات في بيئات العمل، حيث توسعت وتطورت نشاطاته لتشمل تقديم الإستشارات للإدارة وتطور هدفه الرئيسي من الكشف عن الغش الى المساعدة في إتخاذ القرارات انطلاقاً من تقييم المخاطر.<sup>1</sup>

أما في الجزائر فيمكن القول أن هذه الوظيفة حديثة الاستعمال أو حديثة الإعتراف بها كنشاط لا يمكن الاستغناء عنه إلا في نهاية الثمانينات من خلال المادة 40 من القانون توجيه المؤسسات رقم 01/88 الصادر بتاريخ 12 جانفي 1988 الذي ينص على أنه يتعين على المؤسسات العمومية والاقتصادية تنظيم هياكل داخلية خاصة بالمراقبة في المؤسسة وتحسن بصفة مستمرة بأنماط سيرها.<sup>2</sup>

### ب-تعريف التدقيق الداخلي:

تعددت التعاريف التي ناولت التدقيق الداخلي وبالرغم من تعددها إلا أنها تصب في نفس الهدف، نذكر منها ما يلي:

➤ عرفه معهد المدققين الداخليين الأمريكي عام 2007 بأنه نشاط إستشاري مستقل وتوكيدي موضوعي يهدف الى زيادة العوائد وتحسين قيمة المنظمة وفعاليتها ومساعدتها على الوصول الى الأهداف المسطرة من خلال الفحص لأدلة إثبات المستندات وسجلات المؤسسة فحصاً إنتقادياً محايداً لتحقيق من صحة العمليات المعتمدة على ذلك على قوة أو ضعف نظام الرقابة الداخلية.<sup>3</sup>

➤ كذلك عرف على أنه نشاط تقييمي مستقل داخل المؤسسة يهدف إلى فحص وتقييم وتحقيق النواحي التشغيلية، يقوم بها جهاز داخلي مستقل عن الإدارة المؤسسة لضمان واطمئنان الإدارة عن مدى كفاية

<sup>1</sup> العايب عبد الرحمان، أسماء جعفري، تأصيل نظري لأثر التدقيق الداخلي المتكامل على تحسين الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة وحدة البحث في التنمية وإدارة الموارد البشرية، العدد 02، ديسمبر 2017، ص 157.

<sup>2</sup> ناجي نسرين، دور المراجعة الداخلية في عملية اتخاذ القرار، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم تسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، ص 19.

<sup>3</sup> شيبوط وسيلة، سعيد الرحمان إيمان، أهمية التدقيق الداخلي في ضبط نظام المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم مالية ومحاسبة، جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة 2020، ص 22.

الإجراءات، وتنفيذ السياسات الموضوعية وقياس الأداء وتقييم فعالية إجراءات ووسائل الرقابة الداخلية وكفاية تصميمها لتحقيق أهدافها.<sup>1</sup>

➤ وأيضاً هو عبارة عن نشاط هادف ومستقل بذاته، ويؤدي عملاً إستشارياً، صمم خصيصاً لزيادة قيمة الشركة وتطوير عملياتها، ولمساعدتها لبلوغ أهدافها عن طريق إيجاد سلوكيات وأنماط تنظيمية لتقييم فعالية إدارة المخاطر وضبط إدارة العمليات والتحقق من فعاليات إجراءات ضبط الداخلي والأنظمة المعتمدة.<sup>2</sup>

ومن هنا نستنتج أن التدقيق الداخلي هو نشاط مستقل يقوم به شخص داخل المؤسسة للتأكد من أن كل الأنظمة تعمل بكفاءة لتحقيق الأهداف المرسومة من طرف الإدارة.

### ثانياً: أهمية وأهداف التدقيق الداخلي

#### أ- أهمية التدقيق الداخلي

تعود أهمية التدقيق الداخلي لكونه وسيلة لا غاية وتهدف هذه الوسيلة إلى خدمة عدة فئات تستخدم القوائم المالية المدققة وتعتمدها في إتخاذ القرارات ومن بين هذه الفئات المديرين المستثمرين، المحاسبين والمستقبلين، البنوك، الهيئات الحكومية، ونقابات العمال، وغيرها، وتبين أهمية التدقيق لهذه الفئات كالتالي:

(1) تعتمد إدارة المؤسسة اعتماداً كلياً على البيانات المحاسبية في وضع الخطط والمراقبة، وتقييم التنفيذ والأداء لذلك تحرص على أن تكون هذه البيانات مدققة بطريقة سليمة تساعدها في إتخاذ قراراتها.

<sup>1</sup> محمد لزرقي، جمال تركي قوديح، دور المعايير الدولية للتدقيق والتدقيق الداخلي الكفؤ في الحد من التأثير السلبي لممارسات المحاسبة الإبداعية، الملتقى العلمي حول واقع مهنة التدقيق في الجزائر في ظل معايير التدقيق الدولية، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2018، ص 171.

<sup>2</sup> داوود يوسف صبح، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، طبعة الثانية، سنة 2010، ص 46.

(2) يعتمد المستثمرين على القوائم المالية المدققة عند إتخاذ أي قرار في توجيه المدخرات والإستثمار بحيث تحقق

لهم أكبر عائد ممكن مع إعتبار عنصر الحماية الممكنة.

(3) تعتمد البنوك التجارية والصناعية على القوائم المالية المدققة عند فحصها للمراكز المالية للمؤسسات التي

تتقدم بطلب قروض وتسهيلات إئتمانية والإعتماد على هذه القوائم في تقدير الدخل القومي وفي التخطيط

الاقتصادي.

(4) تعتمد الهيئات الحكومية وأجهزة الدولة المختلفة على القوائم المالية المدققة في أغراض كثيرة منها التخطيط،

الرقابة، فرض الضرائب، تحديد الأسعار، تقرير الإعانات لبعض الصناعات.

(5) تعتمد نقابات العمال على القوائم المدققة وذلك في مفاوضاتها مع الإدارة بشأن الأجور والمشاركة في الأرباح.

فوظيفة المحاسبة لها دور كبير في خدمة هذه الفئات من المجتمع لكن لا ننسى الخدمة الحقيقية التي تقدمها

وظيفة التدقيق الداخلي بفحص البيانات فحصاً إنتقادياً منظماً ودقيقاً، وإيداء الرأي الفني المحايد حول مدى

صحة تلك البيانات ودرجة الإعتماد عليها في إتخاذ القرارات ورسم السياسات.<sup>1</sup>

### ب-أهداف التدقيق الداخلي

تتمثل أهداف التدقيق الداخلي فيما يلي:<sup>2</sup>

✓ الأهداف الرئيسية:

وهي تحقق ضمان تحقيق أقصى كفاية إنتاجية ممكنة، وأهمها:

<sup>1</sup> سهيلة بيه، دور المدقق الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، ص ص 59-60.

<sup>2</sup> مصطفى صالح سلامة، مفاهيم حديثة في الرقابة الداخلية والمالية، الطبعة الأولى، دار البداية للنشر والتوزيع، 2010، ص ص 29-30.

- (1) التأكد من إتباع السياسات والإجراءات الموضوعية ومدى الالتزام بها.
- (2) المحافظة على أموال وموارد المنشأة وحمايتها من الإختلاس وسوء الإستعمال.
- (3) الإلتزام بتزويد الهيئات الإدارية المختلفة ببيانات محاسبية دقيقة وصادقة.
- (4) الإلتزام بتزويد الهيئات الإدارية بالمفارقات والتحليلات والدراسات، البيانات والتقارير المالية والإحصائية.
- (5) رفع الكفاءة الإنتاجية باقتراح ما تراه من تعديلات وتحسينات ملائمة.

✓ الأهداف الثانوية:

يقوم التدقيق الداخلي بتقديم خدمات للإدارة أهمها:

- (1) تنفيذ برامج التدريب التي تنظمها الإدارة للعاملين الجدد والقدامى.
- (2) بدل جهد العاملين على حسن أداء واجباتهم بدقة وعناية دون تأخير.
- (3) منع أو الحد من ارتكاب الأخطاء والغش والتلاعب.
- (4) القيام بدراسات وبحوث بناء على طلب الإدارة.

ثالثاً: مبادئ وأساليب التدقيق الداخلي

أ-مبادئ التدقيق الداخلي

يقوم التدقيق الداخلي على عدة مبادئ لزيادة فعالية التدقيق حيث أن تحقيق هذه المبادئ يختلف من مؤسسة إلى

أخرى من أبرز هذه المبادئ:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أيمن عبد الرحيم، مبادئ التدقيق الداخلي، مجلة التدقيق الداخلي، جمعية التدقيق الداخلي أردنية، العدد 09، سبتمبر 2014، ص ص14-15.



(1) إظهار النزاهة: النزاهة هي أولى قواعد الأخلاقيات الخاصة بمهنة التدقيق الداخلي، تظهر من خلال الرأي الذي

يقدم من قبل المدقق الداخلي خلال مهام التدقيق ومن خلال النتائج وتوصيات أيضا.

(2) إظهار الكفاءة والعناية المهنية اللازمة: الكفاءة هي أيضا أحد قواعد الأخلاقيات فعلى المدقق الداخلي أن تتوفر

لديه المعرفة والمهارات أو الخبرة المطلوبة وعليه أن يطور كفاءاته باستمرار.

(3) أن يكون موضوعيا ومتحررا من أي تأثير غير مناسب: هذا المبدأ مرتبط بالمبدأ الأول فالموضوعية هي سلوك

ذهني غير متحيز بحيث لا يتم الإعتماد في إصدار الأحكام على الآخرين وهي تتأثر بالاستقلالية والتي تعني

تحرر التدقيق الداخلي من الظروف التي تمنعه من تأدية مهامه.

(4) أن يكون في المركز الوظيفي المناسب ويمتلك الموارد الكافية: يعتبر هذا المبدأ أيضا مؤثرا في إضافة القيمة وهو

داعم للمبادئ الأخرى فلا يمكن المحافظة على النزاهة والاستقلالية والموضوعية دون أن يكون التدقيق الداخلي

في المركز الوظيفي المناسب ويتوفر لديه الموارد الكافية.

(5) أن يكون متوافقا مع إستراتيجيات وأهداف المؤسسة: هذا المبدأ أكثر المبادئ تأثيرا بالدور الذي يلعبه التدقيق

الداخلي لإضافة القيمة فلا بد أن تكون خطط التدقيق متسقة مع ما تطمح له المؤسسة.

(6) إظهار الجودة والتحسين المستمر: هذا المبدأ محافظة على فعالية وكفاءة التدقيق الداخلي فلا بد من توفر إجراءات

متسقة مع إجراءات المؤسسة وتتوافق مع إطار الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي.

(7) التواصل الفعال: أهمية هذا المبدأ تكمن في الأخذ بعين الاعتبار توقعات الإدارة العليا ومجلس الإدارة عند التواصل

معهم.

(8) يدعم تطوير وتحسين المؤسسة: هذا المبدأ هو الهدف الرئيسي للتدقيق الداخلي والذي طالب به تعريف التدقيق الداخلي وهو أهم ما يجب أن يتميز به تقارير التدقيق الداخلي وهي القيمة الحقيقية التي يقدمها التدقيق الداخلي.

### ب-أساليب التدقيق الداخلي

ولكي يحقق التدقيق الداخلي أهدافه يتعين على المدقق القيام بما يلي:<sup>1</sup>

- (1) فحص ودراسة وتحليل أنظمة الرقابة الداخلية والضبط الداخلي وتقييم مدى كفاءتها وفعاليتها.
- (2) التحقق من وجود أصول المؤسسة وصحة قيدها بالدفاتر وكفاية وسائل حمايتها من الخسائر بكافة أنواعها.
- (3) تدقيق الدفاتر والسجلات وتدقيق السندات واكتشاف الأخطاء والتلاعب ومنع تكرار حدوثها مستقبلاً، ويراعي عند انتقاء تدقيقها أن تكون القيود المختارة ممثلة لجميع أنواع القيود في الدفاتر، وأن تكون ممثلة لعمل كل موظف وإن تكون في فترات مختلفة على مدار السنة.
- (4) التحقق من صحة البيانات الحسابية الظاهرة في القوائم المالية أو التقارير التي تعدها الإدارات المختلفة والإدارات العليا.
- (5) تقييم نوعية الأداء في السياسات المقررة.
- (6) إبداء التوصيات لتحسن أساليب العمل.
- (7) التحقق من مدى مراعات السياسات الموضوعية للخطط المرسومة والالتزام بها.

<sup>1</sup> ناجم جميلة، دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظام المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم مالية ومحاسبة، جامعة أدرار، 2018، ص 23.

(8) تحقيق أكبر كفاية إنتاجية وإدارية ممكنة بتقديم خدمات لأعضاء الإدارة.

رابعاً: أنواع ومعايير التدقيق الداخلي

أ- أنواع التدقيق الداخلي

يمكن تقسيم التدقيق الداخلي إلى:

(1) التدقيق الداخلي المالي: يعرف التدقيق الداخلي المالي بأنه الفحص الكامل والمنظم للقوائم المالية والسجلات المحاسبية والعمليات المتعلقة بتلك السجلات لتحديد مدى تطابقها مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها والسياسات الإدارية وأية متطلبات أخرى.

(2) التدقيق الداخلي التشغيلي: يطلق عليه مصطلحات مرادفة مثل التدقيق الإداري managerial auditing أو التدقيق الأداء performance auditing أو التدقيق الوظيفي functional auditing، وجميع هذه المصطلحات تهدف إلى وصف عملية التدقيق الداخلي التي تهدف إلى تقييم الوظيفة أو نشاط معين، هذا النوع من التدقيق قد وسع من مجال التدقيق الداخلي التقليدي الذي كان يركز على التدقيق المالي والمحاسبي، ليقوم المدقق بمراجعة كافة الأنشطة داخل المؤسسة المالية وغير المالية، ويقوم المدقق بتقييم هذه النشاطات من أجل معرفة مواطن الضعف في الأداء وتقديم التوصيات اللازمة لتحسين تلك الكفاءة كما المدقق الداخلي يقوم بالتأكد من الالتزام الكامل بالأنشطة والسياسات والإجراءات الإدارية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> خالد راغب، التأمين من الناحية المحاسبية والتدقيقية، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، 2009، ص 163 - 164.

(3) تدقيق مهام الخاصة: هذا النوع من التدقيق يتعلق بالمهام التي يقوم بها المدقق الداخلي حسب ما يحد من موضوعات تكلفة الإدارة العليا للقيام بها من حيث الأسلوب أو النطاق مع النوعين السابقين وكونه يختلف من ناحية التوقيت إذ أنه غالبا ما يكون فجائيا وغير مدرج ضمن خطة التدقيق الداخلي.<sup>1</sup>

### ب- معايير خاصة بالتدقيق الداخلي

إن التقيد بالمعايير الدولية لممارسة مهنة التدقيق الداخلي يشكل أمرا مهما لتمكين المدققون الداخليون ومهنة التدقيق الداخلي من الوفاء بمسؤولياتهم لإتمامها على أكمل وجه، ولهذا سنبرز أهم المعايير الخاصة بالتدقيق الداخلي<sup>2</sup>:

(1) معايير الصفات: هي عبارة عن مجموعة سلسلة الألف 1000 مكونة من أربعة معايير رئيسية صادرة عن معهد المدققين الداخليين وتتناول سمات وخصائص المؤسسات والأفراد الذين يؤدون أنشطة التدقيق الداخلي، وتشمل المعايير التالية:

✓ 1000 معيار الفرص والسلطة والمسؤولية : ينص هذا المعيار على تحديد الفرص والسلطة المتعلقة بأنشطة التدقيق الداخلي في قانون يتماشى مع المعايير ويوافق عليه المجلس بشكل رسمي.

✓ 1100 معيار الإستقلال والموضوعية: ينص هذا المعيار على إستقلالية وموضوعية التدقيق الداخلي في جميع مراحل التدقيق.

✓ 1200 معيار الكفاءة والعناية المهنية : ينص هذا المعيار على أن المدققين الداخليين يجب أن يمتلكوا الكفاءة اللازمة ويقومون ببدل العناية المهنية المعقولة عند عملية التدقيق الداخلي.

<sup>1</sup> كمال محمد سعيد كامل النونو، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة، مذكرة لنيل رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص 24.  
<sup>2</sup> زبيدة بلخوة، المرجع السابق، ص ص 20-22.

✓ 1300 معيار تأكيد الجودة وبرامج التحسين : ينص هذا المعيار على أنه يجب على المدقق

الداخلي أن يطور ويحتفظ ببرنامج ضبط وتطوير جودة التدقيق الداخلي الذي يجب أن

يغطي جميع جوانب التدقيق الداخلي وأن يتابع باستمرار مدى فعالية هذا البرنامج.

(2) معايير الأداء: وهي سلسلة الألفين وتشتمل على المعايير التي تصف طبيعة التدقيق الداخلي وتوفر معايير يمكن

من خلالها الحكم على جودة أداء التدقيق الداخلي وهذه المعايير هي:

✓ 2000 معيار إدارة أنشطة التدقيق الداخلي: والذي يتوجب على المدير التنفيذي إدارة القسم

بما يضمن المساهمة بإضافة القيمة للمؤسسة.

✓ 2100 معيار طبيعة عمل التدقيق الداخلي: ينص هذا المعيار على أن التدقيق الداخلي يجب

أن يقوم بالتقويم والمساهمة في تحسين إدارة المخاطر والرقابة والسيطرة والتحكم الرئيسي.

✓ 2200 معيار تخطيط المهمة : ينص هذا المعيار أنه يجب على المدقق إعداد وتوثيق خطة

تتضمن نطاق وأهداف وتوقيت عملية والمواد اللازمة للقيام به.

✓ 2300 معيار تنفيذ المهمة: ينص هذا المعيار أنه يجب على المدققين الداخليين تحديد وتحليل

وتسجيل معلومات كافية لتحقيق أهداف المهمة التي يتولون القيام بها.

✓ 2400 معيار توصيل النتائج : إذ ينبغي على المدققين الداخليين أن يقوموا بإيصال نتائج

عمل التدقيق بالوقت والطريقة المناسبين.

خامسا : مفهوم وأنواع ومسار التدقيق الداخلي

أ- مفهوم مسار التدقيق الداخلي

هو عبارة عن أسلوب يسمح للمدقق الداخلي بالحصول على أدلة اثبات اللازمة لإبداء رأيه الفني المحايد وذلك من خلال تتبع المعاملات المالية التي تمت في نظام اعداد المعلومات، أما بدءا بالمستندات الأصلية أو بالأفراد الذي يبدأ عندهم إدخال البيانات للحاسب إلى أن ينتهي بالتقارير والقوائم المالية، أو بدءا بالتقارير النهائية ورجوعا إلى المصادر الأصلية للمعاملات وذلك لتأكد من صحة وجدية بيانات المدخلات وسلامة المعالجة ودقة المخرجات النهائية.<sup>1</sup>

ب- أنواع مسار التدقيق الداخلي

يمكن تقسيمها إلى:<sup>2</sup>

(1) مسار التدقيق المادي: يتمثل هذا النوع في مسار البيانات ذاتها من خلال مسار إعداد ومعالجة البيانات سواء كان ماديا أو إلكترونيا.

✓ في النظام اليدوي يتمثل مسار البيانات في المستندات الأساسية واليوميات، وحسابات الأستاذ والتقارير والقوائم المالية.

✓ أما في النظم المتقدمة لإعداد المعلومات فيتمثل مسار البيانات في كل من:

- ملف إمكانيات إدارة النظام الذي يمثل مسار تشغيل البيانات.
- ملفات الوقائع أداء نظم إدارة قواعد البيانات الذي يمثل (مسار العمليات المحاسبية).

<sup>1</sup> سبتي وسيلة، محمد لمين علون، نظام المعلومات كأداة لتفعيل مسار التدقيق الداخلي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017، ص155.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، نفس ص.

(2) مسار التدقيق المنطقي: هو أسلوب فني الذي يستخدمه المدقق الداخلي لتتبع مسار البيانات من خلال هذا النظام.

### ج- مسار عملية التدقيق الداخلي

من أجل تحقيق المؤسسة لأهدافها التي تم رسمها خاصة في مجال التدقيق وفقا للموارد المتاحة لدى المؤسسة وجب عليها تتبع مسار جيد لاتخاذ قرارات صائبة، سوف نعرض هذا المسار<sup>1</sup>:

(1) مرحلة التحضير والتخطيط للمهمة: من أجل القيام بمهمة التدقيق الداخلي يجب التحضير والتخطيط للمهمة، وذلك بتغطية جميع النشاطات التي تقوم بها المؤسسة من وتحديد نطاق التدخل والتمكن من تحقيق وتقييم المخاطر والتقييد بالتقرير التوجيهي للإدارة العليا ومجلس الإدارة، وتبدأ عملية التدقيق الداخلي بعد إرسال الأمر بالمهمة إلى مصلحة التدقيق الداخلي من طرف الإدارة العامة للمؤسسة أو من أطراف أخرى من داخل المؤسسة.

(2) مرحلة التنفيذ الميداني لعملية التدقيق الداخلي: تعتبر مرحلة تنفيذ عملية التدقيق أهم مسار في عملية التدقيق الداخلي، والتي تهدف في نهايتها إلى إصدار تقرير أو الوصول إلى نتائج أو أجوبة لتساؤلات مسيري المؤسسة وفي هذه المرحلة يتم الانتقال من العمل المكتبي النظري إلى العمل الميداني، وذلك من خلال التقرير التوجيهي المصادق عليه من طرف الجهة المكلفة بالعملية، ووضع مخطط مسار عملية التدقيق الداخلي والأساليب التي سوف يتم استخدامها والوسائل والظروف الواجب توفرها من قبل الجهة الخاضعة للتدقيق، وأن أداء وتنفيذ عملية التدقيق وتحقيق أهدافها وخدماتها يرتبط ارتباطا مباشرا ببرنامج التدقيق وتقييم نظام الرقابة الداخلية.

<sup>1</sup> بلال عيمون، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة جيجل، 2016، ص ص 25-38.

(3) مرحلة إعداد التقرير: وهي المرحلة الأخيرة خلال مهمة التدقيق الداخلي، والتي تنتهي بإعطاء تقرير نهائي يتضمن رأي فني محايد، وتقييم مهمة التدقيق والأعمال التي قام المدقق والطرق والإجراءات المستخدمة خلال هذه المهمة.

### المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبية

إنّ نظام المعلومات المحاسبية من الأنظمة المهمة التي يعتمد عليها المحاسبون والمهتمون في المؤسسات الإقتصادية للحصول على البيانات وتجهيزها وتحويلها إلى معلومات دقيقة واقتصادية بغرض إعداد التقارير اللازمة من العمليات المعقدة.

### أولاً: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية

يعد مصطلح نظام المعلومات المحاسبية من المصطلحات الشائعة والمستخدم بكثرة لذا نجد صعوبة في تحديد تعريف دقيق وموجز لهذا المصطلح ومن هنا برزت عدة تعاريف نذكر منها:

➤ تعريف النظام: "هو مجموعة من العناصر المرتبطة و المتناسقة التي تعمل مع بعضها البعض ضمن علاقات محددة و قنوات اتصال مخصصة، من أجل تحقيق هدف محدد من خلال استقبال المدخلات و معالجتها و إجراء بعض العمليات عليها لإنتاج مخرجات مفيدة.<sup>1</sup>

➤ تعريف المعلومات: "هي بيانات تم تحويلها على صورة ذات معنى وقابلة للاستخدام من قبل المستفيد بعد معالجتها، والبيانات في العادة لا قيمة لها إلا بعد تحويلها إلى معلومات، ويتم ذلك من خلال معالجتها ووضعها في شكل يمكن الإنسان من فهمها واستخدامها".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> إيمان فاضل، الزغيبي هيثم محمد وآخرون، نظم المعلومات الإدارية، دار الصفاء، عمان، 2004، ص30.

<sup>2</sup> محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحوسبة، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، 1997، ص ص 23-24.



➤ تعريف نظام المعلومات: " هو ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة ومترابطة من الأعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات بغرض إنتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات من خلال شبكة من قنوات وخطوط اتصال.<sup>1</sup>

➤ تعريف نظام المعلومات المحاسبية: " هو ذلك الجزء الأساسي وإلهام من نظام المعلومات التظاهري في المؤسسة في مجال الأعمال، الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل المؤسسة، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة للمستخدمين هذه المعلومات خارج وداخل المؤسسة.<sup>2</sup>

➤ و يعرف أيضا بأنه: " نظام معلومات جزئي من نظام معلومات كلي في أي وحدة أو منظمة أو مجتمع، والواقع أن نظام المعلومات المحاسبي هو أهم جزئيات أي نظام معلومات في أي وحدة أو منظمة اقتصادية محدودة.<sup>3</sup>

ومن خلال التعريفات السابقة نجد أن نظام المعلومات المحاسبية هو نظام يعمل على جمع وتخزين ومعالجة البيانات المالية والمحاسبية وتحويلها إلى معلومات لاتخاذ قرارات إلى الأطراف ذوي العلاقة وتحقيق أهداف المؤسسة.

### ثانيا: أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبية

#### أ- أهمية نظام المعلومات المحاسبية

يهتم نظام المعلومات المحاسبية في الآتي<sup>4</sup>:

<sup>1</sup> أحمد السيد علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري و النظم التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية - مصر، 2006، ص 21.  
<sup>2</sup> مهدي مامون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية و الإدارية ، الطبعة الأولى، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2013، ص 215.  
<sup>3</sup> أحمد لعماري، طبيعة و أهمية نظام المعلومات المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2001، ص 56.  
<sup>4</sup> قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحيى السقا، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 2003، ص 66.

(1) نظام المعلومات المحاسبية هو وحده الذي يمكّن الإدارة والجهات ذات الصلة بها من الحصول على صورة وصفية متكاملة صحيحة عن المؤسسة.

(2) يتصلّ نظام المعلومات المحاسبية بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من قنوات التي تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدميها ويتشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات.

(3) يمكّن نظام المعلومات المحاسبية من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما إلى صحة وتوجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل، كما أنه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة.

(4) إنّ المعلومات التي تنتج بواسطة النظم الفرعية الأخرى توضح في صورتها النهائية بدلالات مالية في تخطيط إستراتيجي للوصول إلى تحقيق اهداف المؤسسة.

#### ب- أهداف نظام المعلومات المحاسبية

إن الغرض الرئيسي لأي نظام معلومات محاسبية هو توفير معلومات محاسبية لمختلف المستخدمين الداخليين كالمسيرين ومتخذي القرار والمستخدمين الخارجيين كالزبائن والموردين، حيث يسعى نظام المعلومات المحاسبية لتحقيق الأهداف التالية<sup>1</sup>:

(1) ربط الأهداف الرئيسية و الفرعية في المؤسسة وبوسائل وأدوات تحقيقها: تتمثل الوسائل والأدوات في التقارير المالية الدورية والموازنات التقديرية والتقارير المرتبطة بالقرارات الخاصة.

(2) عرض وتحليل نتائج أعمال: بحيث يتمكن القائمون على إدارتها من تقييم أداء الأنشطة المختلفة.

<sup>1</sup> نبيلة بن بحمة، راضية بن سعادة، دور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل مهمة المراجعة الداخلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، قسم العلوم التجارية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الطاهير - جيجل، 2015، ص 17.

(3) الدعم اليومي للعمليات المحاسبية: تعني العمليات المالية المتبادلة (انتقال منفعة أو قيمة بين طرفين نتيجة قرار أو عمل إداري).

(4) دعم اتخاذ القرار: أي توفير معلومات مفيدة لعملية اتخاذ القرار والذي يجب عادة أن يتخذ بالتناسب مع عمليات الوحدة الاقتصادية التخطيطية والرقابية.<sup>1</sup>

### ثالثاً: خصائص ومكونات نظام المعلومات المحاسبية

أ- خصائص نظام المعلومات المحاسبية: يجب أن يتميز نظام المعلومات المحاسبية بخصائص أهمها<sup>2</sup>:

- ✓ أن تكون أهداف النظام محددة بقدر الإمكان حتى يمكن تصميمه بالطريقة المناسبة لتحقيقها.
- ✓ أن يكون متلائماً ويتسم بالمرونة الكافية للتأقلم مع ما يطرأ من تغيرات وما يحيط بالنظام من ظروف.
- ✓ أن يكون مستقراً حتى يتمكن من الحفاظ على تناسق العلاقة بين قيم متغيراته.
- ✓ أن يكون بالنظام علاقات خلفية كافية تربط بأركانه الأساسية والبيئية، التي تحيط بكل منها بشكل يسمح للنظام بالتوصل إلى حالة الاستقرار المنشودة.

ب- مكونات نظام المعلومات المحاسبية: يتكون نظام المعلومات المحاسبية من مجموعة وحدات، حيث كل وحدة تؤدي وظيفة محددة المتمثلة في<sup>3</sup>:

(1) وحدة تجميع البيانات: تقوم هذه الوحدة بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة، وتتمثل هذه البيانات

في الأحداث والوقائع التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها، ولطبيعة

<sup>1</sup> هاشم احمد عطية، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 34.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 35.

<sup>3</sup> كمال الدين الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، الدار الجامعية، الإسكندرية - مصر، 2001، ص ص 49-51.

أهداف المشروع وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام، كما أن طبيعة المخرجات تؤثر على نوع البيانات المجمعة.

(2) وحدة المعالجة المركزة: البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات الحاسوبية قد تستخدم في الحال إذا كانت مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها، ولكن في أغلب الأحيان تكون هذه البيانات الأولية في حاجة إلى تشغيل وإعداد لتصبح معلومات مفيدة في عملية اتخاذ القرارات، وبالتالي فإنها ترسل إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات الحاسوبية.

(3) وحدة التخزين واستخراج البيانات أو المعلومات: وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها مستقبلاً أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرار.

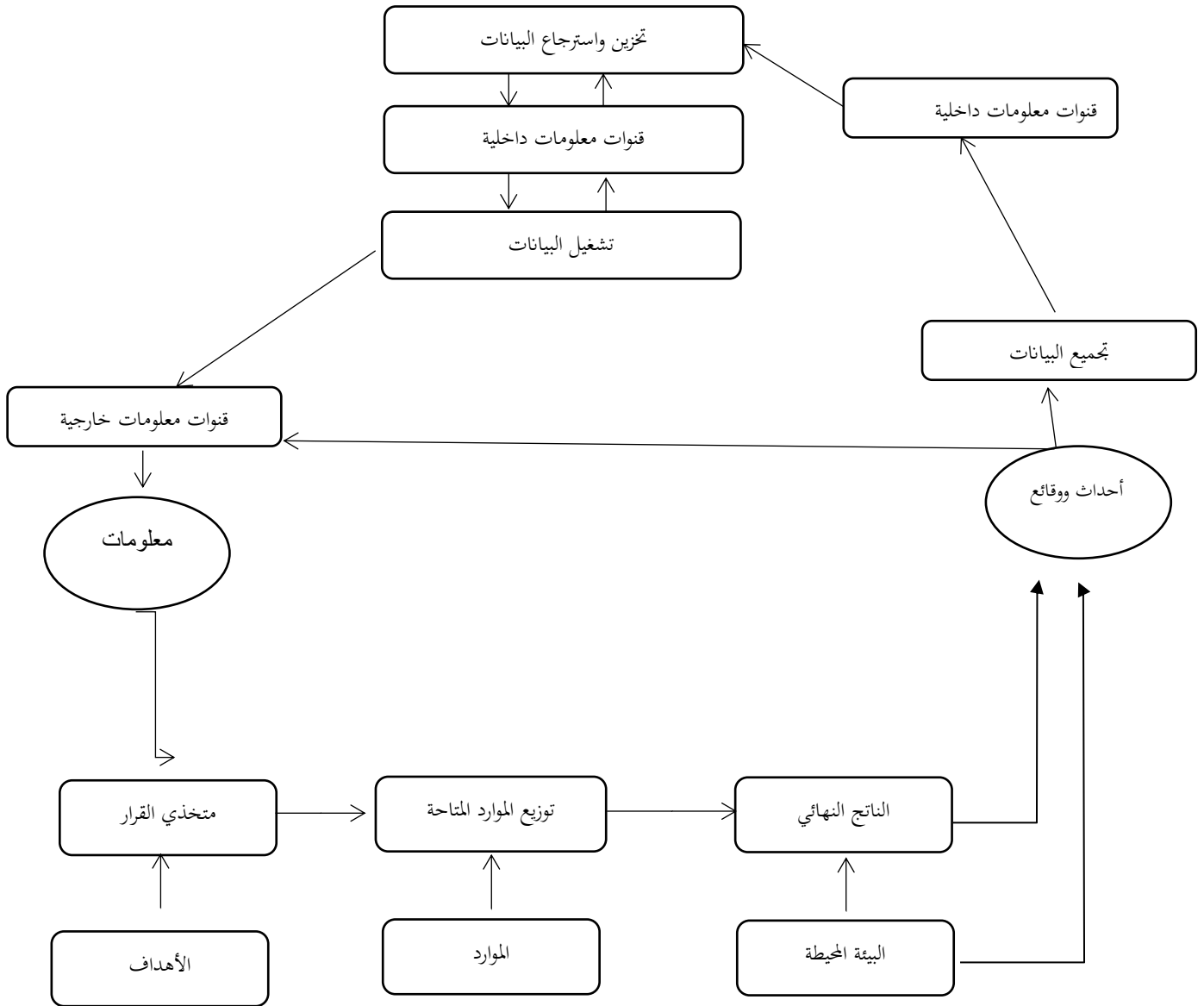
(4) وحدة توصيل المعلومات: تعتبر هذه الوحدة الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى، داخل نظام المعلومات الحاسوبية حتى تصل إلى متخذي القرارات، وقد تكون قنوات الإتصال آلية أو يدوية ( شاشات أو ورق ) حسب الإمكانيات المتاحة للمؤسسة.

(5) دورة القرارات الإدارية: عادة ما تكون الاختيار بين البدائل، ويقوم متخذ القرارات بمراجعة أهداف المشروع ومن ثم توزيع الموارد المتاحة لتحقيق هذا الهدف بالطريقة التي تؤدي إلى تحقيق أفضل نتائج ممكنة، وفي ضوء المحددات والقيود المفروضة، وأن نتيجة القرارات الحالية قد تكون أساساً لتقديم بيانات أو معلومات تفيد متخذي القرارات في الدورة التالية وهي فكرة التغذية العكسية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بوفرعة سفيان، نظام المعلومات الحاسوبية و دوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري -قسنطينة، 2012، ص ص 35-36.

(6) يمكن عرض مكونات نظام المعلومات المحاسبية باختصار في الشكل التالي:

الشكل رقم 01: مكونات نظام المعلومات المحاسبية



المصنّف: سمير كمال، كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية - مصر، 2001، ص 85.

أ- مبادئ نظام المعلومات المحاسبية

يقوم نظام المعلومات المحاسبية على مجموعة من المبادئ المتمثلة في<sup>1</sup>:

(1) مبدأ تكامل وترابط عمليات المؤسسة وأقسامه: حيث يتكون الهيكل التنظيمي لأي مؤسسة

اقتصادية من مجموعة من الإدارات والأقسام، وترتبط هذه الأخيرة بعلاقة وطيدة فيما بينها، بحيث

أن كل قسم له معاملات وعلاقات مع قسم آخر أو أكثر، فنجد مثلاً أن إدارة المبيعات لا بد أن

ترتبط أيضاً بالإدارة المالية للمؤسسة لتحديد شروط منح الائتمان ولحث حالات العملاء الذين

يتعاملون معها، كذلك فإنه يرتبط أيضاً بإدارة المخازن للتعرف على كميات ونوع المنتجات المخزنة

ومدى توفرها.

(2) مبدأ كتابة البيانات والمستندات مرة واحدة: يعتبر هذا المبدأ مبدأً أساسياً، بحيث يجب أن يلتزم

به مصمم النظام المحاسبي عند إعداد خطوات سير العمل من خلال النظام الموضوع، وترجع

أهمية هذا المبدأ إلى طبيعة تسلسل إجراءات تسجيل العمليات المالية في السجلات المحاسبية.

(3) مبدأ التكلفة المناسبة: يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي توفر للإدارة احتياجاتها من المعلومات

وتحقق لها الرقابة الداخلية بتكاليف معقولة ومناسبة لحجم المنظمة وإمكاناتها، ويجب توفر شرطين

أساسيين ليكون نظام المعلومات المحاسبية قادراً على توفير المعلومات وتحقيق الرقابة عليها وهما:

✓ شرط إجباري: ويتمثل في ضرورة ضمان نظام المعلومات المحاسبي تحقيق الحد الأدنى من الإجراءات التي تعمل

على توفير المعلومات اللازمة، وتضمن متطلبات نظام الرقابة الداخلية.

<sup>1</sup> مثير محمود سالم، رمضان محمد قيم، نظم المعلومات المحاسبية، دار المريخ، الرياض، 2007، ص ص 38-40.

✓ شرط اختياري: وفي جعل نظام المعلومات المحاسبي ذو قدرة عالية على تزويد الإدارة بمعلومات أوفر وأدق، وكذلك توفير فعالية قصوى لنظام الرقابة الداخلية.

(4) مبدأ الثبات في إعداد التقارير: يعتبر هذا المبدأ من المبادئ الأساسية، حيث يجب أن تكون مخرجات النظام معدة بطريقة واحدة وثابتة في كل الدورات، حتى يتمكن المستعملون لها من المقارنة بين عدة سنوات والاستفادة منها.

(5) مبدأ أهمية الموارد البشرية في إعداد التقارير: بما أن الفرد هو الثروة الحقيقية للمنظمة وأن أي نظام لا يعمل تلقائيا بل من خلال الأفراد وبواسطتهم فإنه من الضروري التركيز على توفير الظروف الملائمة و المحفزة للأفراد لأداء مهامهم بشكل جماعي، ويتم ذلك من خلال:

✓ تحقق الاقتناع الكامل من هيئة العمال والموظفين بالنظام وفعاليته، والأهداف المنتظرة منه، لأن إنجاز الأعمال دون اقتناع يؤدي إلى انهيار النظام.

✓ رفع كفاءة العاملين من خلال برامج التدريب اللازمة.

(6) مبدأ المرونة: يجب أن يكون النظام المصمم مرنا ليواجه كل التغيرات التي تحدث في المستقبل مع مراعاة الاستمرار في عرض البيانات، بحيث يمكن التعديل أو الإضافة حسب الظروف التي تواجه المنظمة دون المساس بمبدأ الثبات والاستمرار.

(7) مبدأ التوقيت السليم: إن نتائج النظام تواجه جهات مختلفة لتتخذ القرارات المناسبة، لذلك يجب أن يكون النظام المحاسبي المصمم قادرا على توفير هذه النتائج في الوقت المناسب والعناية الجيدة.

(8) مبدأ الضبط والرقابة الداخلية: إن الهدف من مخرجات النظام المحاسبي هو توفير معلومات دقيقة

وصحيحة وصادقة تكون قاعدة القرار السليم، لذلك يجب أن يتوفر النظام على إجراءات تنظيمية

متكاملة تضمن هذه الدقة وتمنع الأخطاء.

### ب- مقومات نظام المعلومات المحاسبية:

يرتكز نظام المعلومات المحاسبية على مجموعة من المقومات وقد تختلف من مؤسسة إقتصادية إلى أخرى بسبب عدة

عوامل منها حجم المؤسسة، نوع النشاط، الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام، وتشمل هذه المقومات:

(1) المقومات التقليدية: وهي التي تمثل الحد الأدنى الضروري لتشغيل نظام المعلومات المحاسبية وهي مجموع المقومات

التي ظهرت في شكلها الأولي مع ظهور المحاسبة وهي<sup>1</sup>:

✓ المستندات: تعتبر المادة الأولية التي يستعملها النظام للقيام بعملية المعالجة.

✓ دليل الحسابات: يحتوي على خريطة حسابات تتضمن أسماء مختلف الحسابات الإجمالية والفرعية التي

تتضمنها الميزانية وحساب النتائج مع ترتيب هذه الحسابات في مجموعات متجانسة ومرقمة.

✓ المجموعة الدفترية: تتمثل في كافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها في المؤسسة الاقتصادية.

✓ مجموع التقارير والقوائم المالية: تمثل مجموعة التقارير والقوائم المالية ناتج تشغيل نظام المعلومات المحاسبي

في أي مؤسسة وخلاصة ما قامت به من عمليات ضمن نشاطها التجاري وغير التجاري خلال كل

سنة مالية.

<sup>1</sup> اسلام هلايلي، أكرم بلولة، دور نظم تخطيط موارد المؤسسة Enterprise resource planning ERP في تحسين نظام المعلومات المحاسبية، الملتقى العلمي الوطني الأول حول المحاسبة والتدقيق كدعامة لتحسين الإستثمار بالمؤسسات الجزائرية، جامعة يحي فارس، المدينة، 2017، ص 10.



(2) المقومات الحديثة: تحول نظام المعلومات الحاسوبية إلى نظام يعتمد بشكل كبير على عناصر التكنولوجيا وبالتالي

ظهر مقومات أخرى حديثة وهي<sup>1</sup> :

✓ أجهزة الإعلام الآلي: أصبح النظام الحاسبي يعتمد بشكل كبير على أجهزة الإعلام الآلي نظرا لما تتوفر عليه

من خصائص منها السرعة في معالجة البيانات وتحليلها وتقديم النتائج في الوقت المطلوب.

✓ البرمجيات: نظام المعلومات الحاسوبية أصبح في الوقت الراهن في المؤسسات الاقتصادية عبارة عن برنامج كمبيوتر،

وتقلص عمل المحاسب إلى شخص يقوم بإدخال البيانات المطلوبة فقط إلى الكمبيوتر لأن هذه البرمجيات تقوم

بمختلف العمليات التي كان يقوم بها المحاسب يدويا.

✓ قاعدة بيانات مركزية: تهدف إلى تقليل أو منع تكرار البيانات وتجعلها متاحة لتطبيقات النظام المختلفة،

وتسمح للعديد من المستخدمين بالتعامل معها بكفاءة وسير حسن.

✓ تكنولوجيا المعلومات والاتصال: تبنت المؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عمل نظام المعلومات

الحاسوبية والتي أصبحت ضرورة ملحة لا يمكن الاستغناء عنها في نقل، معالجة وتخزين البيانات وإنتاج المعلومات

واسترجاعها.

<sup>1</sup> اسلام هلايلي، أحمد قايد نور الدين، دور نظام المعلومات الحاسوبية في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة إقتصاد المال والأعمال، العدد 01، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي، جوان 2019، ص 245.

خامسا: أمن و مخاطر نظام المعلومات الحاسوبية

أ- أمن وسلامة نظام المعلومات:

(1) تعريف أمن وسلامة المعلومات: " هو عبارة عن أسلوب فني له إجراءات وتدابير وقائية محددة تستخدم لحماية

بعض البرامج أو المساحات من الذاكرة وملفات البيانات من التعامل غير المخطط، أو من الأشخاص غير

المصرح لهم بهدف حماية المعلومات من السرقة والتلاعب والاختراق.<sup>1</sup>

(2) عناصر أمن وسلامة نظام المعلومات: حتى تتوفر الحماية الكافية لأمن وسلامة المعلومات الحاسوبية، فإنه لا بد

من توفر مجموعة من العناصر المتمثلة فيما يلي<sup>2</sup>:

✓ سرية المعلومات: وتعني عدم إتاحة المعلومات أو إطلاع الأطراف غير المصرح لهم على تلك

المعلومات أو عدم حصول الأطراف غير المسموح لهم عليها.

✓ سلامة المعلومات: وتعني أن المعلومات لم يتم إجراء تغيير بها أو تدميرها أو تحريفها، ويعني

ذلك ضمان أن تكون المعلومات دقيقة وصحيحة ومكتلة أثناء تخزينها ونقلها.

✓ توفر المعلومات: أي إمكانية الوصول إلى المعلومات وتوفرها واستخدامها عند طلبها في

الوقت الملائم من جانب الأطراف المصرح لهم.

✓ التوثيق: هي التأكد بأن الشخص الذي يتعامل مع هذه المعلومات هو من الأطراف المصرح

لهم بالدخول إلى مواقع ونظم معلومات الشركة.

<sup>1</sup> زينب حوري، سامية خضراوي، معالجة مخاطر التكنولوجيا في أعمال الحاسبة والتدقيق، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 30-31، جامعة بسكرة، ماي 2013، ص 26.

<sup>2</sup> مثقال محمود سالم الغزالة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مصداقية القوائم المالية من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين الأردنيين، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011، ص 26.

ب-أسباب حدوث المخاطر التي تواجه أمن نظم المعلومات المحاسبية:

يتعرض نظام المعلومات المحاسبية إلى عدة مخاطر تهدد أمنه، وتتلخص تلك الأسباب في البنود التالية<sup>1</sup>:

✓ إشراك بعض الموظفين في استخدام نفس كلمات السر من أجل الدخول إلى النظام والعبث بمحتوياته.

✓ عدم الفصل بين المهام والوظائف المحاسبية المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية في الشركة.

✓ ضعف وعدم كفاءة النظم الرقابية المطبقة على مخرجات الحاسوب.

✓ عدم وجود سياسات وبرامج محددة ومكتوبة لأمن نظم المعلومات المحاسبية.

✓ عدم الإهتمام بدراسة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للموظفين.

✓ عدم وجود الوعي الكافي لدى الموظفين بضرورة فحص البرامج.

المطلب الثالث : دور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل مسار التدقيق الداخلي

تسعى المؤسسة لنظام معلومات يمدّها بمعلومات موثوقة، صحيحة ودقيقة قصد الخروج برأي فني محايد من طرف

المدقق الداخلي من خلال التأكد من فعالية هذا النظام المطبق.

أولاً: دور نظام المعلومات المحاسبية

المعلومات المحاسبية تساعد إدارة المؤسسة بالقيام بوظائف التخطيط والرقابة وإتخاذ القرارات، فمن خلال وظيفة

التخطيط تترجم الإدارة بشكل رسمي فيما يسمى بالموازنات التخطيطية والتي تعبر عن رغبات وأهداف الإدارة بشكل

محدود وكمي، وتحتاج الإدارة إلى تدقيق المعلومات التي تبين مدى كفاءة تنفيذ الخطط، وأن نجاح أي منشأة يتوقف

<sup>1</sup>حرية شعبان، محمد الشريف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، كلية التجارة، لجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص84.

على حد كبير على قدرة وكفاءة القيادة الإدارية على إتخاذ القرارات الرشيدة والتي لا يمكن إتخاذها إلا بتوفر المعلومات المحاسبية الملائمة وبالتالي يتجلى الدور في ما يلي<sup>1</sup>:

(1) دور نظام المعلومات المحاسبية كأداة للتخطيط :

يخلق التخطيط الوعي لدى الإدارة ويسلطه أنظارها إلى المستقبل مما يمكنها من تحديد مناطق المشاكل وإتخاذ القرارات المناسبة حيالها وفي الوقت المناسب، فالتخطيط يحتاج على دراسة ظروف المستقبل وهذه الدراسة تضع الإدارة في موقف أفضل عند التعامل مع الفرص المتاحة ويقلل من احتمالات حدوث المفاجآت.

تمر دراسة المستقبل بخمس مراحل متتالية ومتراطة مع بعضها البعض، وللمعلومات المحاسبية دورا هاما في كل مرحلة من المراحل الخمس التالية :

✓ الدور المحاسبي في مرحلة تحديد الأهداف : ويختص الدور المحاسبي في المرحلة الأولى من التخطيط بتقديم بيانات عن دراسة و تحليل الأهداف الموضوعية للمنشأة.

✓ الدور المحاسبي في مرحلة جمع البيانات و المعلومات : تقديم بيانات عن تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والربح ( تحليل التعادل ) بغية تحديد أفضل تفاعل بين هذه المتغيرات يمكن أن يعتبر أساسا لعمليات المنشأة في الفترة المقبلة.

✓ الدور المحاسبي في مرحلة تجميع الموارد : تقديم البيانات بإعداد الإحتياجات والتدفقات المالية المستقبلية والتي يجب الحصول عليها من أنسب المصادر.

<sup>1</sup> شيبوط وسيلة، سعيد الرحمانى إيمان، المرجع السابق، ص ص18-20.

✓ الدور المحاسبي في مرحلة إعداد المعايير : تقديم البيانات الخاصة بإعداد الموازنات التخطيطية، لذلك فهو يساهم مع الإدارة أولاً في إعداد المعايير الكمية، ثم يقوم ثانياً بتحويل هذه المعايير الكمية إلى معايير مالية في صورة موازنات تخطيطية تعكس أوجه النشاط في المنشأة خلال الفترة القادمة في صورة كمية و مالية.

✓ الدور المحاسبي في مرحلة إعداد خطط وسياسات العمل : تقديم البيانات الخاصة بإعداد الخطط والسياسات التفصيلية والتنسيق بينها على مستوى الإدارات المختلفة للمنشأة.

(2) دور نظام المعلومات المحاسبية كأداة للرقابة :

الدور الهام الذي يلعبه النظام المحاسبي في مجال الوظيفة الرقابية أنه يقدم مجموعة من التقارير الرقابية للمستويات الإدارية المختلفة، والتي تهدف على التأكد من أن التنفيذ الفعلي يتم بطريقة تحقق أهداف المنشأة بأقل تكلفة وأحسن كفاءة ممكنة، وكذلك تساعد المديرين في التأكد من أن العمليات تسير وفق الخطة الموضوعية فكل التقارير الرقابية تحتوي على عنصرين أساسيين هما معايير أداء تخطيطية والنتائج الفعلية و من ثم تجري عملية مقارنة بين هذين العنصرين لاكتشاف الانحرافات المادية، ومن ثم بحث أسباب حدوث الانحرافات، لكي يتم بعد ذلك تقييم الاقتراحات واتخاذ القرارات الضرورية لتجاوز الانحرافات، وبالتالي فإن الرقابة تهدف إلى قياس مدى نجاح أو فشل أقسام المنشأة في تحقيق الأهداف الموكلة إليها تحقيقاً بموجب الخطة الموضوعية.

(3) دور نظام المعلومات المحاسبية كأداة لاتخاذ القرارات :

تنتج أهمية المعلومة من قوة تأثيرها على طبيعة القرار وحجمها ونتائجه، في السابق كانت الإدارة تعتمد في إتخاذ القرار الإداري على خبرة المدير وحده وهذا يحتاج إلى قدر ضئيل من معلومات استمدها من طول خبرته أو تعامله مع الآخرين، لكن بعدما إعتد الأسلوب العلمي الحديث في الإدارة أصبح القرار لا يتم بواسطة الحدس أو التخمين أو

حتى بناء على خبرة المدير، بل يعتمد على البحث الدقيق وهذا لا يأتي إلى بجمع البيانات عن كل جوانب المشكلة ثم تحليلها وتفسيرها وترجمتها إلى واقع عن طريق نظام المعلومات المحاسبي فعال يساعد على اتخاذ القرار.<sup>1</sup>

### ثانيا : دور التدقيق الداخلي

يساعد التدقيق الداخلي على تأهيل المعلومات لتكون معلومات ذات جودة و فعالية، حيث يكمن دوره في التالي:

#### (1) دور التدقيق الداخلي في تقييم و تحسين نظام الرقابة الداخلية :

تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي جزءا مهما من نظام الرقابة الداخلية فهي تقع على قمة هذا النظام، كما أن دورها تغير من التركيز فقط على الجوانب المالية لتشمل أيضا الجوانب الإدارية وكذا تقديمها للخدمات الإستشارية، فرأي مدير التدقيق الداخلي كفاية وفعالية نظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية أصبح مهما وشائعا خصوصا مع المستجدات التي ظهرت في بيئة الأعمال، وتطور المعايير الدولية للتدقيق الداخلي والتي نصت على أن رأي المدقق الداخلي يجب أن يشمل وبوضوح العناصر التالية<sup>2</sup>:

✓ معايير التقييم وكيفية استخدامها.

✓ من الذي يتولى المسؤولية عن إنشاء وصيانة نظام الرقابة الداخلية.

✓ أن يكون مدعوما بمعلومات كافية ومفيدة ووثيقة الصلة وموثوق بها.

✓ المجالات الخاصة التي شملها رأي المدقق الداخلي.

<sup>1</sup> بوغليطة إلهام، أهمية ودور المعلومات في اتخاذ القرارات في قطاع المحروقات، مجلة الباحث، جامعة سكيكدة، العدد 13، 2013، ص 137-138.  
<sup>2</sup> The Institute Of Internal Auditors ,Practical considerations regarding Internal Auditing expressing an Opinion on Internal ControlUSA , 10June2005 , P03

(2) دور التدقيق الداخلي في تطبيق الحوكمة :

أشار التعريف الحديث للتدقيق الداخلي الصادر عن معهد المدققين الداخليين من خلال نظام المعلومات الحاسوبية فيما يخص ما إذا كانت المؤسسة تسير باتجاه تحقيق الأهداف أو أن هناك مخاطر وعوائق تواجه المؤسسة، حيث نصت قواعد الحوكمة الصادرة عن مؤسسة التعاون والتنمية الاقتصادية على أن مجلس الإدارة ينبغي له إمكانية الإتصال مع دائرة التدقيق الداخلي في المؤسسة وتلقي تقاريرها بشكل مباشر، إلا أن التدقيق الداخلي يقوم بأداء دوره باعتباره أحد الأطراف الرئيسية المسؤولة عن دعم الحوكمة من خلال اتجاهين<sup>1</sup>:

✓ **الاتجاه الأول** : مساعدة مجلس الإدارة ولجنة التدقيق والإدارة التنفيذية وهي من الأطراف الداخلية المسؤولة عن تنفيذ الحوكمة وقواعدها في أداء دورها بفاعلية من خلال تقديم خدمات الاستشارات في المواضيع المختلفة للتشغيل.

✓ **الاتجاه الثاني** : القيام بدوره الذي يتفق مع مضمون وظيفته في متابعة وتحليل وتقييم المخاطر المرتبطة بتنظيم ورقابة الملائمة لمواجهتها، والتقرير عن ذلك من خلال تقديم خدمات التأكيد والضمان في المجالات المختلفة.

(3) دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر :

يعتبر الحصول على تأكيدات بأن عملية المخاطر تعمل بفعالية، وأن المخاطر الرئيسية الهامة قد تم إدارتها إلى مستوى مقبول واحدة من أهم المتطلبات الرئيسية لمجلس الإدارة، و يمكن الحصول على تلك التأكيدات من عدة مصادر مختلفة، غير أن التدقيق الداخلي يعد أوروبما يكون المصدر الرئيسي المستخدم، والذي يتم الإستعانة به لأداء تلك الخدمات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد اللطيف محمد خليل، نموذج مقترح لإدارة و تقييم أداء وظيفة المراجعة الداخلية في ضوء توجهاتها المعاصرة بالتطبيق على البنوك التجارية، مجلة البحوث التجارية، العدد الأول، جامعة الزقازيق، مصر، يوليو 2003، ص 415.

<sup>2</sup> وسيلة السبتي، المرجع السابق، ص 166.

## ثالثا : دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام المعلومات الحاسبية

إن العلاقة بين التدقيق الداخلي ونظم المعلومات الحاسبية تتمثل في أن للتدقيق الداخلي مساهمة كبيرة، ودور فعال وذلك من خلال تقليل أخطاء هذه الأخيرة، وإمكانية الحد من الأخطار من خلال بناء نظام رقابة سليم لهذه البيئة ومن أجل القيام بعملية التدقيق بحسب المعايير الدولية والمحلية للتدقيق، وإذا كان إستخدام حاسوب المعالجة الآلية يساهم في حماية المؤسسة ويؤكد على سلامة المخرجات في هذا النظام وفي تحقيق الأهداف الموضوعية بفاعلية والتأكد بأن الموارد المتوفرة في المؤسسة تستخدم بكفاءة ومن هنا عملية التدقيق هي عملية منظمة للحصول أيضا على أدلة تتعلق بتأكيد الإدارة على البيانات المالية وتقييم هذه الأدلة بصورة موضوعية من أجل تحقيق مدى مطابقة تأكيدات الإدارة للمعايير الموضوعية وتوظيف النتائج للأطراف ذات العلاقة ويجب على المدقق أن يبلغ كلا من الإدارة العليا للمؤسسة ومجلس إدارتها بأي مواطن ضعف جوهري في نظم الرقابة الداخلية أثناء عمليات فحص التقارير المالية والتي لم تتم معالجتها، أو تصحيحها قبل فحصها ويفضل أن تتسم الاتصالات بين المدقق و المنشأة محل التدقيق في صورة تقرير مكتوب، حتى يمكن تفادي احتمال الفهم، وإذا اكتفى المراجع بتبليغ المسؤولين بالمنشأة شفويا فعليه أن يشير إلى ذلك بكتابة ملحوظة في أوراق ملء التدقيق.<sup>1</sup>

نظام المعلومات الحاسبية يحسن من عملية التدقيق الداخلي من خلال ما يقدمه من معلومات دقيقة و موثوقة في الوقت المناسب وبالشكل الذي يحقق الفائدة للمستخدمين للإفادة في تحديد الانحرافات والأخطاء لمعالجتها ومنع تكرارها.

<sup>1</sup> نجيبة بن مسعود، مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات الحاسبي، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر، العلوم المالية والحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص ص 62-63.



المبحث الثاني: تحليل ومناقشة الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي ناولت هذا الموضوع بصفة مباشرة أو غير مباشرة من عدة زوايا وتنوعت إلى دراسات سابقة وطنية ودراسات سابقة أجنبية.

سوف نستعرض في دراستنا هذه جملة الدراسات التي تم الإستفادة منها مع تقديم تعليقا عليها يتضمن أوجه التشابه والاختلاف.

المطلب الأول : الدراسات السابقة الوطنية

✓ **الدراسة الأولى:** دراسة صالح محمد يزيد، 2016، أثر التدقيق الداخلي كآلية للحوكمة على رفع تنافسية المؤسسة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر-بسكرة، حيث تناولت هذه الدراسة الإشكالية التالية، هل يوجد أثر للتدقيق الداخلي كآلية لحوكمة الشركات على رفع تنافسية المؤسسة، وهدفت هذه الدراسة توضيح الإطار النظري والفكري للتدقيق الداخلي وتحديد معرفة مبادئ حوكمة الشركات، حيث استخدمت في هذه الدراسة أداة الإستبيان في تحليل البيانات واعتمدت على المنهج الوصفي وتحليلي، وتم التوصل إلى النتائج التالية وجود وظيفة التدقيق الداخلي يعتبر من الدعائم الأساسية لحوكمة الشركات، حيث تعمل بالتعاون والتنسيق مع لجنة التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي، مما يسمح بتحقيق الإفصاح والشفافية، الثقة والعدالة، حماية أصول الشركة، وتوفير المعلومات الموثوقة.

✓ **الدراسة الثانية:** دراسة علون محمد ملين، 2016، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة محمد خيضر، بسكرة، حيث تناولت هذه الدراسة الإشكالية التالية، ماهو دور التدقيق المحاسبي في ظل المعاجة الإلكترونية، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية ودرجة الإستفادة من نظام المعلومات المحاسبي في عملية التدقيق الداخلي وتم التوصل إلى النتائج التالية، أن نظام الرقابة الداخلية

هام جدا في المؤسسة مهما كان حجمها ونوع نشاطها، فماهي إلا مجموع إجراءات تنظم العمل داخل المؤسسة وتهدف لضمان تطبيق السياسات، القوانين ولوائح موضوعة جاري العمل بها.

✓ **الدراسة الثالثة:** دراسة بن قطيب علي، 2017، دور التدقيق الداخلي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، حيث تناولت الإشكالية التالية، ماهو دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن الأصل النظري الذي قاد إلى خلق التدقيق في المؤسسات وبلورة مبادئها بين مختلف أصحاب المصالح، اعتمدت هذه الدراسة على تصميم استبيان على عينة من المؤسسات الاقتصادية بالغ عددها 34 عينة في ولاية تيارت، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن الفكر والآليات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات قد أثرت على الممارسات المحاسبية وعملية تدقيق الحسابات مما أدى إلى إحداث تغيرات بما لأنها تسهل لهم العمل اليومي وتوفر لهم الوقت والجهد، مما يسمح بإرضاء جميع الأطراف ذات العلاقة مع المؤسسة.

✓ **الدراسة الرابعة:** دراسة بري أم الخير، 2018 دور نظام المعلومات المحاسبية في المراجعة الداخلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير جامعة محمد خيضر، بسكرة، حيث تناولت هذه الدراسة الإشكالية التالية، ماهو دور نظام المعلومات المحاسبية في المراجعة الداخلية، هدفت هذه الدراسة تبين دور نظام المعلومات المحاسبية في عملية المراجعة الداخلية، اعتمدت على المنهج وصفي التحليلي، وتم استخدام أداة المقابلة في مطاحن زيبان -القطرة لجمع البيانات المختلفة، أهم النتائج التي تم التوصل إليها يقوم نظام المعلومات المحاسبي بإخراج الإطار النظري للمحاسبة إلى الواقع التطبيقي، وتعدد أنواع المراجعة الداخلية التي يقوم بها المراجع الداخلي.

✓ **الدراسة الخامسة:** دراسة بوفروعة سفيان، 2021، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير جامعة منتوري-قسنطينة، حيث تناولت

الإشكالية التالية، ماهو دور نظام المعلومات المحاسبي في التسيير الإستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد نظام المعلومات المحاسبية ودوره في المؤسسة، وبما يمكن أن يساهم في تحقيق الهدف العام بصورة أكثر فعالية، حيث إتبع منهج الوصفي التحليلي، وتم التوصل إلى النتائج التالية جودة المعلومات المحاسبية تؤثر وتتأثر بمجموعة من عوامل بيئية، سياسية، قانونية، إجتماعية، إقتصادية، والتي تعكس طبيعة أحداث وطبيعة عمليات المؤسسة التي تعمل في ظل تلك الظروف البيئية.

✓ **الدراسة السادسة:** دراسة زروقي هشام، 2021، وظيفة التدقيق الداخلي كألية رقابية للحد من إحتمالية المحاسبة الإبداعية، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 08/العدد 01، حيث تناولت الإشكالية التالية، كيف يمكن لوظيفة التدقيق الداخلي أن تساهم بفعالية في تعزيز التطبيق السليم للحوكمة في المؤسسات الاقتصادية، تهدف هذه الدراسة في الوقوف على أهمية التدقيق الداخلي لتحقيق موثوقية المعلومات وضبط ممارسات المحاسبة الإبداعية لمنع إستخدام أساليب في التلاعب والإحتيال، وتم التوصل إلى النتائج التالية إلى أن وظيفة التدقيق الداخلي بإمكانها تحديد الممارسات الإحتيالية التي تحدث داخل المؤسسات.

#### المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية

✓ **الدراسة الأولى:** دراسة إيناس التجاني أحمد أبوسيل، 2010، أثر نظم المعلومات المحاسبية على ترقية أداء مراجعة الداخلية، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، جامعة السودان، حيث تناولت الإشكالية التالية، هل تؤثر نظم المعلومات المحاسبية في عملية المراجعة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى توضيح ومعرفة أهمية نظم المعلومات المحاسبية في تطوير المراجعة الداخلية وذلك بالحصول على معلومات كافية أو موضوعية في وقت مناسب، إعتمدت على عدة مناهج إستنباطي، إستقرائي، والمنهج التحليلي الوصفي، وتم إستخدام في هذه الدراسة أداة الإستبيان وتحليله، وأهم النتائج التي تم التوصل إليها أن إستخدام نظام المعلومات الإلكتروني في عملية مراجعة الداخلية يساعد على كفاءة وفعالية عملية المراجعة الداخلية.

✓ **الدراسة الثانية:** دراسة محمد عوض الكريم الحسن، 2014، أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أداء مراجعة الداخلية، ولاية الجزيرة السودان، مجلة الجزيرة للعلوم الاقتصادية وإجتماعية، حيث تناولت هذه الدراسة الإشكالية التالية، ماهو أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في أداء المراجعة الداخلية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في أداء المراجعة الداخلية، تمثلت العينة التي أقيمت عليها الدراسة في أجهزة الدولة في ولاية الجزيرة والأداة التي تم استخدامها في هذه الدراسة هي الإستبيان لجمع البيانات وإعتمدت في هذه الدراسة على عدة مناهج علمية منها وصفي، تاريخي والإستقرائي، ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها هناك أدوات رقابية عديدة يمكن المراجع الداخلي إستخدامها في ظل نظم المعلومات الإلكترونية وأن هناك مشكلات عديدة تواجه المراجعة الداخلية عند إستخدام محاسبة إلكترونية(فقدان الدليل المستندي).

✓ **الدراسة الثالثة:** دراسة محمد أيمن الشنطي، 2013، أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في قطاع صناعي الأردني، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإقتصادية الإدارية، حيث تناولت هذه الدراسة الإشكالية التالية، هل هناك أثر لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية التدقيق الداخلي في قطاع صناعي الأردني، حيث تهدف هذه الدراسة إلى بيان أهمية الدور الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية في المساعدة في إستخدام الأمثل للموارد البشرية والتكنولوجية والمادية، وتتمثل عينة الدراسة من إدارات الشركات الأردنية والمدققين الداخليين، وإعتماده على المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي إن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الأردني يؤدي إلى تحسين فاعلية التدقيق الداخلي من خلال زيادة الإلتزام بالقوانين والسياسات المحددة سابقا.

✓ **الدراسة الرابعة:** دراسة محمد الحسن أكرم عبد الغني، 2016، أثر نظام معلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي، قدمت هذه الدراسة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير جامعة الشرق الأوسط

الأردن، حيث تناولت هذه الدراسة الإشكالية التالية، مآثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات الأردنية بوجود المتغير الوسيط المتمثل بخصائص المعلومات المحاسبية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر نظام معلومات المحاسبي على جودة التدقيق الداخلي من خلال الدور الوسيط لخصائص معلومات المحاسبية في مستشفيات الأردنية حيث تمثلت عينة الدراسة كافة المديرين الماليين والمحاسبين ومدققي الحسابات الداخليين ولجان التدقيق الداخلي، وتم الإعتماد على أداة الإستبيان ومنهج الوصفي التحليلي ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود أثر لنظام المعلومات المحاسبية بمقوماته على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات الأردنية.

✓ **الدراسة الخامسة: دراسة م م فاضل عباس، م م إبراهيم محمد سليم، 2020،** أثر نظم المعلومات الإلكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، حيث تناولت هذه الدراسة الإشكالية التالية، هل يوجد أثر لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أداء المدقق الداخلي، حيث تهدف هذه الدراسة إلى أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي ومدى تأهيل العلمي والعملية الإلكتروني المطلوبين للمدقق، تمثلت عينة الدراسة في مجموعة المصارف في محافظة داهوك، حيث إعتمد في هذه الدراسة على أداة الإستبيان لجمع البيانات، والمنهج المستخدم هو الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي وجود أثر بدرجة عالية للتأهيل العلمي والعملية للمدقق في ظل إستخدام تقنيات المعلومات في نظم معلومات المحاسبية في أداء المدقق الداخلي.

✓ **الدراسة السادسة: the role of electronic, 2021,ayas omar mahmod:**

**accounting information system in enhancing secerity of**

**financial information**، قدمت هذه الدراسة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة

الماجستير، جامعة الشرق الأدنى للدراسات المصرفية، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية نظام المعلومات

المحاسبية الإلكترونية في تعزيز أمن المعلومات المالية والرقابة عليها في شركة بارديبار المصرفية إتمدت هذه الدراسة

على المنهج الوصفي التحليلي، وإتمدت على أداة الإستبيان لجمع البيانات، ومن أهم النتائج التي تم التوصل

إليها أن شركة بارديبار لديها نظام متكامل لأمن المعلومات.

### المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات

الجدول رقم 01: يمثل أوجه التشابه والاختلاف بين الجدول الدراسات.

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة صالح يزيدي	- إتفقت دراستنا مع هذه الدراسة من حيث أداة المستخدمة وكذلك في نفس المنهج المستخدم في الدراسة.	- إختلفت هذه الدراسة مع كونها هيا رسالة ماجستير ودراسنا لنيل شهادة ماستر وكذلك هناك إختلاف في إحدى المتغيرات والإطار الزمني والمكان لدراسة.
علون محمد لين	- إتفقت دراستنا مع هذه الدراسة من حيث متغيرات الدراسة وكذلك في الأهداف وكذلك .	- إختلفت هذه الدراسة عن دراستنا كونها مقدمة لمتطلبات أطروحة دكتوراء ودراسنا لنيل شهادة ماستر.
بن قطيب علي	إتفقت دراستنا مع هذه الدراسة من حيث الأداة المستخدمة.	- إختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في إحدى متغيرات الدراسة وكذلك كونها مقدمة لمتطلبات أطروحة دكتوراء ودراسنا لنيل شهادة ماستر.
بري أم الخير	- إتفقت دراستنا في متغيرات الدراسة وكذلك من حيث والمنهج المستخدم.	- إختلفت دراستنا مع هذه الدراسة في الأداة المستخدمة في البحث وكذلك هذه الدراسة مقدمة

<p>لمتطلبات أطروحة دكتوراء ودراستنا متطلبات لنيل شهادة ماستر وإختلاف أداة الدراسة إعتمدت دراستنا على تصميم إستبيان وهذه الدراسة على المقابلة.</p>		
<p>لمتطلبات رسالة ماجستير ودراستنا لنيل شهادة ماستر وكذلك إختلاف الإطار الزمني.</p>	<p>-إتفقت دراستنا مع هذه الدراسة في المنهج المستخدم.</p>	<p>بوفروعة سفيان</p>
<p>لمتطلبات رسالة ماجستير ودراستنا لنيل شهادة ماستر.</p>	<p>-إتفقت دراستنا مع هذه الدراسة في إحدى المتغيرات.</p>	<p>زروقي هشام</p>
<p>لمتطلبات رسالة ماجستير ودراستنا لنيل شهادة ماستر.</p>	<p>-إتفقت دراستنا مع هذه الدراسة في متغيرات الدراسة الأداة المستخدمة والمنهج.</p>	<p>ايناس التجاني</p>
<p>لمتطلبات رسالة ماجستير ودراستنا لنيل شهادة ماستر.</p>	<p>-إتفقت دراستنا مع هذه الدراسة من حيث المتغيرات والمنهج المعتمد في هذه الدراسة وكذلك في الأداة .</p>	<p>أيمن محمد الشنطي</p>
<p>لمتطلبات رسالة ماجستير ودراستنا لنيل شهادة ماستر.</p>	<p>-إتفقت دراستنا مع هذه الدراسة في أداة المستخدمة في البحث .</p>	<p>محمد عوض الكريم حسن</p>

<p>-إختلفت دراستنا عن هذه الدراسة في إحدى المتغيرات.</p>	<p>-إتفقت دراستنا مع هذه الدراسة في الأداة والمنهج المعتمد في الدراسة.</p> <p>-</p>	<p>فاضل عباس</p>
<p>-إختلفت دراستنا عن هذه الدراسة كون هذه الدراسة مقدمة لرسالة ماجستير وكذلك إختلفت في محل الدراسة هذه الدراسة في المستشفيات الأردنية ودراستنا في المؤسسة الاقتصادية.</p>	<p>-إتفقت دراستنا مع هذه الدراسة في متغيرات الدراسة والأدواوكذا المنهج المعتمد عليه.</p>	<p>محمد الحسن أكرم عبد الغني</p>
<p>-إختلفت دراستنا عن هذه الدراسة في أهداف البحث وكذلك كونها هذه الدراسة مقدمة لنيل رسالة ماجستير.</p> <p>-</p>	<p>-إتفقت دراستنا مع هذه الدراسة من حيث الأداة والمنهج المعتمد في البحث.</p>	<p><b>Ayas</b> <b>omar</b> <b>mahmoud</b></p>

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال عرضنا لدراسات السابقة فمنها من تناولت المتغير الأول التدقيق الداخلي ومنها من تناولت المتغير الثاني

نظام المعلومات المحاسبي أو كليهما مع بعض حيث أنه كان تقارب الدراسة من الجانب النظري وتقرّب المفاهيم.

لكن الإضافة التي قدمتها دراستنا أنها تهدف إلى إبراز دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل مسار التدقيق الداخلي.



### خلاصة الفصل الأول:

بعد عرضنا لمحاور الدراسة للتدقيق الداخلي ومسار تنفيذ عملية التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبية نستخلص أنهما عنصرا مرتبطان حيث أن التدقيق الداخلي أصبح ذو أهمية كبيرة في وقتنا الحاضر بما أنه وسيلة من وسائل محاربة الغش والأخطاء والإحتيال في المؤسسات وهذا الأخير مرتبط بنظام المعلومات المحاسبي كل ما كانت جودة هذه المعلومات موثوقة، ودقيقة وياتباع المدقق لمسار معين قبل عملية التدقيق كل مازادت القدرة على التعبير الجيد عن وضعية المؤسسة وتحقيق الأهداف.

## الفصل الثاني

دراسة حالة بالشركة الجزائرية لتوزيع  
الكهرباء والغاز بولاية غرداية

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري إلى كل من التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبية كان لابد من إسقاط الجانب النظري في شكل و صورة تطبيقي، لذا قمنا بإجراء دراسة حالة متمثلة في توزيع إستمارة إستبيان، على بعض المؤسسات الاقتصادية وطرح بعض الأسئلة المحددة تحت عدة محاور لإثبات أو نفي الفرضيات المقترحة مع الاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS. و قد تم تقسيم الجانب التطبيقي إلى مبحثين و كل مبحث إلى 3 مطالب:

✓ المبحث الأول: الإجراءات المنهجية

✓ المبحث الثاني: إستبانة الدراسة، الصدق والثبات، المعالجة الإحصائية وإختبار الفرضيات

### المبحث الأول : الإجراءات المنهجية

سيتم عرض أهم الإجراءات التي تم اعتمادها بالإضافة إلى مجتمع و عينة الدراسة ومختلف الأدوات المستعملة في هذه الدراسة.

#### المطلب الأول : منهجية الدراسة

في دراستنا تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على دور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل مسار التدقيق الداخلي ووصف الإشكالية محل الدراسة وتحليل البيانات المتعلقة بها، حيث قمنا بإعداد الإستبيان وتوزيعها على مجتمع الدراسة ومن ثم إدخاله في برنامج SPSS لتحليله وإجراء الإختبارات اللازمة عليه، ولإثراء هذه الدراسة تم الإعتماد على بعض الكتب والدراسات السابقة.

#### المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بولاية غرداية، وتتكون عينة الدراسة من موظفي المؤسسة محل الدراسة و مدققين داخل و خارج الشركة، حيث تم توزيع 43 استمارة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، وتم استرداد 40 استمارة، مع فقدان 3 استمارات.

#### المطلب الثالث: خصائص وسمات عينة الدراسة

خصائص وسمات عينة الدراسة تتمثل في البيانات الشخصية وهي كما يلي:

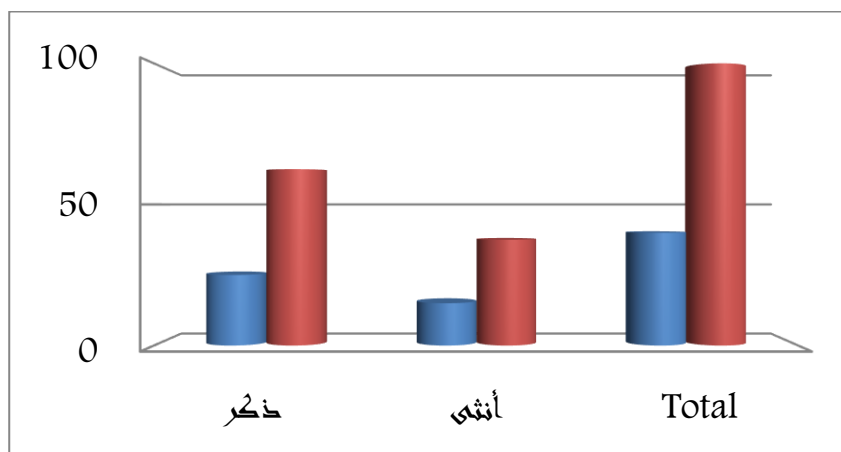
1. حسب الجنس :

الجدول رقم (02): يوضح تقسيم أفراد العينة (المبحوثين) حسب الجنس.

النسب المئوية	التكرارات	الفئات
62.50%	25	ذكر
37.50%	15	أنثى
100%	40	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين بواسطة برنامج التحليل الإحصائي Spss

الشكل رقم 02 : أعمدة بيانية توضح تقسيم أفراد العينة (المبحوثين) حسب الجنس.



المصدر : من إعداد الطالبتين بواسطة برنامج التحليل الإحصائي Spss

من خلال تحليلنا للجدول رقم 02: يتضح لنا بأن ما نسبته 62.50% تمحورت ضمن فئة الذكور ب 25 مفردة،

في حين أن نسبة 37.50% إقتصرت على فئة الإناث بمجموع 15 مفردة، وهذا يشير من خلال إجابات أفراد عينة

البحث، بأن الفئة المستقر عليها في سلم التوظيف لقطاع شركة (سونلغاز) محل دراستنا هي فئة الذكور، مقارنة بفئة

الإناث، وهذا يوضح على أن فئة الذكور تعتبر من ضمن الفئات الجديدة بالتوظيف، وقبول المجتمع بها كإطار إداري فعال من ناحية التسيير في الشركات الإقتصادية، وعليه فإن النسب المعمول بها في الجدول وضعت كمبدأ التكافؤ من ناحية فرص العمل بين أفراد مجتمع العينة (ذكور-إناث) في المؤسسة.

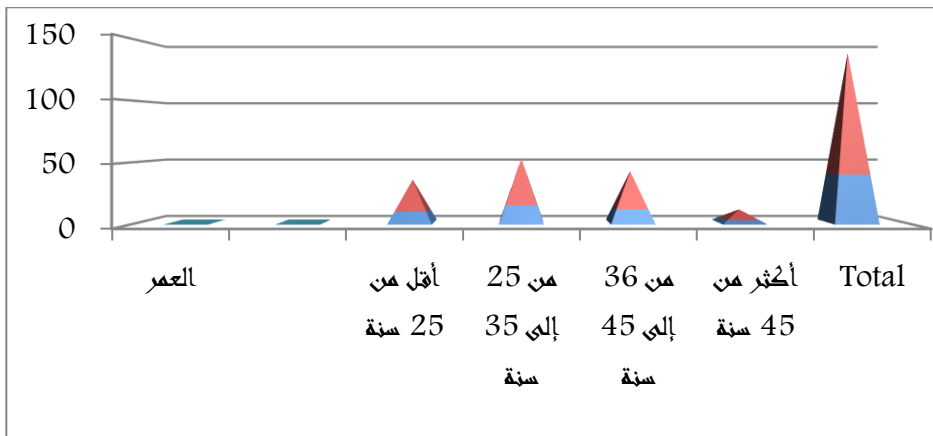
2. حسب العمر :

الجدول رقم (03): يوضح تقسيم أفراد العينة (المبحوثين) حسب الفئة العمرية

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
25 سنة فأقل	10	%25.00
من 26-35 سنة	15	%37.50
من 36-45 سنة	12	%30.00
من 46-60 سنة	03	%07.50
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بواسطة برنامج التحليل الإحصائي Spss

الشكل رقم 03 : أعمدة بيانية توضح تقسيم أفراد العينة (المبحوثين) حسب الفئة العمرية



المصدر: من إعداد الطالبتين بواسطة برنامج التحليل الإحصائي Spss

**التعليق على الجدول :** يتوضح لدينا من خلال نتائج المعطيات في الجدول رقم 03 تقسيم أفراد العينة ( المبحوثين ) حسب الفئة العمرية، حيث إتضح لنا ما نسبته %37.50 تمحورت ضمن فئة العمرية (من 26-35 سنة)، في المرتبة الأولى، في حين تليها ما نسبته %30.00 تمحورت ضمن فئة العمرية (من 36-45 سنة) في المرتبة الثانية، تليها ما نسبته %25.00 هم من فئة العمرية (25 سنة فأقل) في المرتبة الثالثة، يليها ما نسبته %07.50 هم من فئة العمرية (من 46-60 سنة).

وهذا يوضح على أن أغلب الموظفين في قطاع شركة (سونلغاز) هم من الفئة العمرية الشبابية وهذا يشير على أن شركة (سونلغاز) تستهدف بشكل كبير الفئات العمرية الشبابية المتوسطة ما بين 26 سنة إلى 40 سنة، نظرا لكون تلك الفئة تمتاز بالقدرة البدنية والفكرية على أداء الوظيفي داخل المؤسسة لساعات طويلة، وتمتلك عنصر الخبرة والسرعة في أداء الأعمال مما يجعلها الفئة المرشحة لدى المؤسسة في مجال التسيير الإداري والتخطيط الإستراتيجي والقيادي لدى المؤسسة مما يساهم في تحقيق أهدافها، في حين نجد أن الفئة العمرية فوق 46 سنة بنسبة ضئيلة و هذا راجع إلى إحالتهم إلى التقاعد.

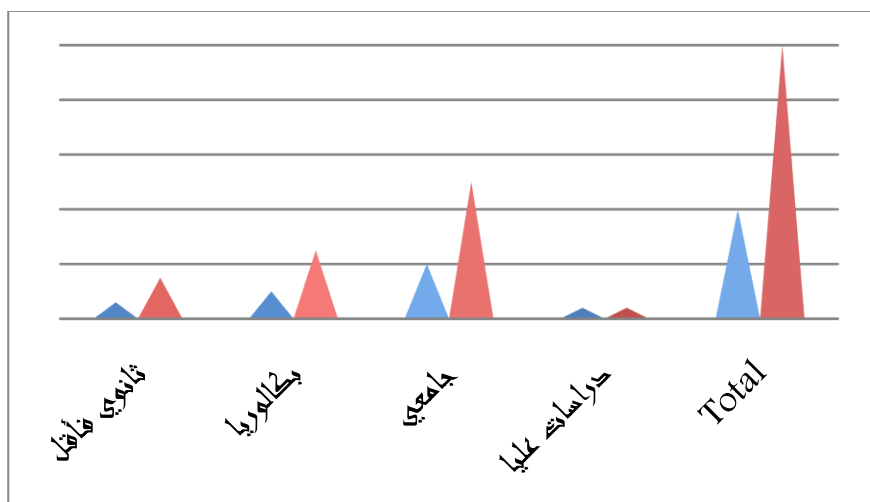
3. حسب المؤهل العلمي: الجدول رقم (04): يوضح تقسيم أفراد العينة (المبحوثين) حسب

المؤهل العلمي

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
ثانوي فأقل	06	15.00%
بكالوريا	10	25.00%
جامعي	20	50.00%
دراسات عليا	04	04.00%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بواسطة برنامج التحليل الإحصائي Spss

الشكل رقم 04 : أعمدة بيانية توضح تقسيم أفراد العينة (المبحوثين) حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بواسطة برنامج التحليل الإحصائي Spss

التعليق على الجدول : يتوضح لدينا من خلال نتائج المعطيات في الجدول رقم 04 تقسيم أفراد العينة (المبحوثين)

حسب المؤهل العلمي، حيث توضح لنا ما نسبته 50.00% هم فئة المؤهل العلمي (جامعي)، في المرتبة الأولى،



يليهما ما نسبته 25.00% من فئة المؤهل العلمي ( بكالوريا )، في المرتبة الثانية، في حين ما نسبته 15.00%، من فئة المؤهل العلمي ( ثانوي فأقل ) في المرتبة الثالثة، يليه ما نسبته 04.00% من فئة المؤهل العلمي (دراسات عليا) في المرتبة الرابعة.

وهذا يوضح جليا على أن أغلبية العاملين في قطاع شركة (سونلغاز) هم من فئة المؤهل العلمي ذوي الشهادات ( الجامعيين )، وهذا نظرا لكون الشركة تستهدف شريحة كبيرة من ذوي الشهادات نظرا لتمتعهم باختصاصات مقبولة في إطار التوظيف، وتماشيا مع المناصب المقررة ضمن المؤسسة.

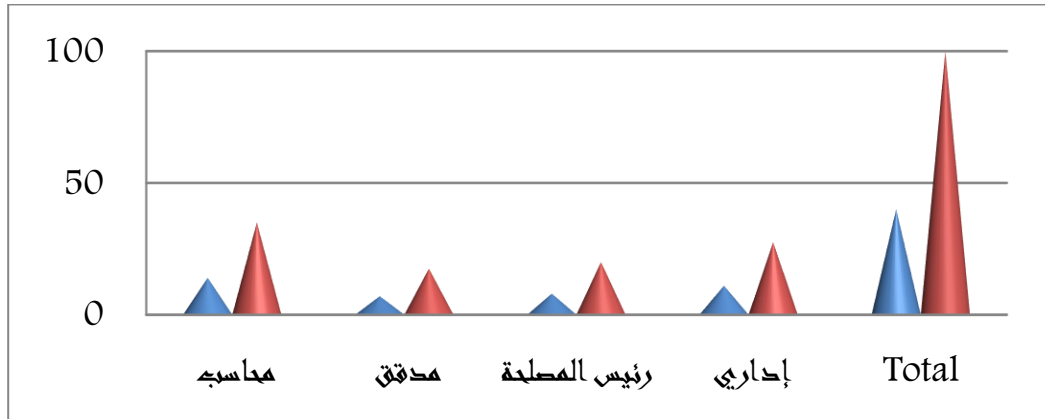
#### 4. حسب الوظيفة:

الجدول رقم (05): يوضح تقسيم أفراد العينة (المبحوثين) حسب المسمى الوظيفي

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
محاسب	14	35.00%
مدقق	07	17.50%
رئيس المصلحة	08	20.00%
إداري	11	27.50%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بواسطة برنامج التحليل الإحصائي Spss

الشكل رقم 05: أعمدة بيانية نسبية توضح تقسيم أفراد العينة (المبحوثين) حسب المسمى الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبتين بواسطة برنامج التحليل الإحصائي Spss

التعليق على الجدول : يتبين لنا من خلال نتائج المعطيات في الجدول رقم 05 تقسيم أفراد العينة ( المبحوثين ) حسب المسمى الوظيفي، حيث توضح أن ما نسبته 35.00% هم المسمى الوظيفي (محاسب)، في المرتبة الأولى لدى عينة البحث، يليها ما نسبته 27.50% من المسمى الوظيفي (الإداريون)، في المرتبة الثانية، يليها ما نسبته 20.00% من فئة ( رؤساء المصالح)، يليها ما نسبته 17.50% من فئة ( المدققين)، وهذا يوضح جليا على أن العمال الموظفين في قطاع الشركة (سونلغاز) تتنوع مجالات مهامهم من موظف لآخر على حسب تصنيف العامل منهم من فئة الموظفين ( المحاسبين - المدققين - رؤساء المصالح - إداريون ) وقد ركزنا في دراستنا نحن على ذوي الموظفين المختصين في منصب ( المحاسب - المدقق) وهذا نظرا لكون موضوعنا يستهدف شريحة الموظفين المتخصصين في مجال ( المحاسبة والتدقيق)، وهذا لمعرفة أدوار كل منهم في قطاع الشركة في سونلغاز، ولما يتمتعون به من خبرة في المجال.

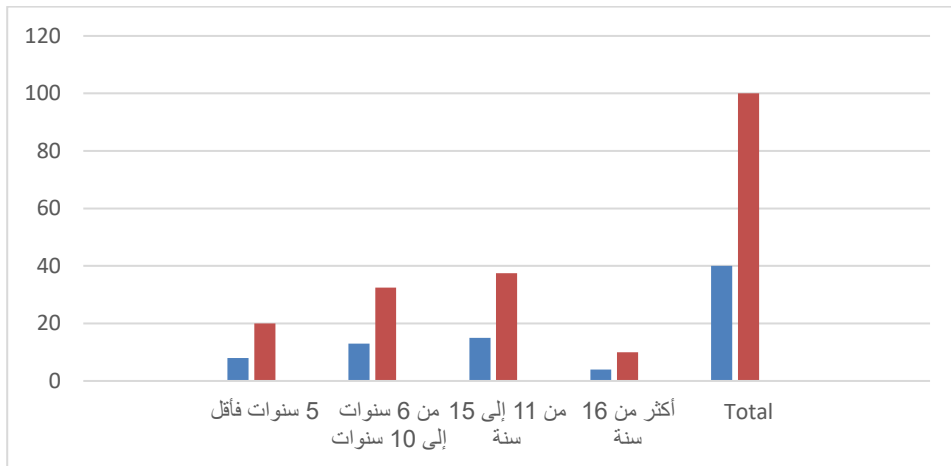
5. حسب الخبرة:

الجدول رقم (06): يوضح تقسيم أفراد العينة (المبحوثين) حسب سنوات الخبرة

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
5 سنوات فأقل	08	20.00%
من 6 سنوات إلى 10 سنوات	13	32.50%
من 11 سنة إلى 15 سنة	15	37.50%
16 سنة فأكثر	04	10.00%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بواسطة برنامج التحليل الإحصائي Spss

الشكل رقم 06: أعمدة بيانية نسبية يوضح تقسيم أفراد العينة (المبحوثين) حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبتين بواسطة برنامج التحليل الإحصائي Spss

التعليق على الجدول : يتبين لنا من خلال نتائج المعطيات في الجدول رقم 06 تقسيم أفراد العينة (المبحوثين)

حسب سنوات الخبرة، حيث توضح لنا أن ما نسبته 37.50% هم فئة سنوات الخبرة (من 11 سنة إلى 15

سنة)، في المرتبة الأولى لدى عينة البحث، يليها ما نسبته 32.50% من فئة سنوات الخبرة (من 6 سنوات إلى 10 سنوات)، في المرتبة الثانية، في حين أن ما نسبته 20.00%، من فئة سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل) في المرتبة الثالثة، يليها ما نسبته 10.00% من فئة سنوات الخبرة، (16 سنة فأكثر).

وهذا يوضح جليا على أن جل أغلبية العاملين في قطاع شركة سونلغاز هم من فئة ذوي الخبرة ( ما بين 11 سنة إلى 15 سنة )، وهذا يعني أن شركة سونلغاز تتميز بموظفين ذوي خبرات ممتازة في مجال الإدارة والتسيير وهذا ما يساهم في تطوير مستوى أداء المؤسسة من ناحية التسيير والسرعة والأداء وهذا ما يحقق فاعلية للمؤسسة.

الجدول رقم 07 : يمثل تكوين أو حضور ندوة حول التدقيق والمحاسبة

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	29	72.50%
لا	11	27.50%
المجموع	40	100%

المصدر : من إعداد الطالبتين بواسطة برنامج Spss

من خلال ما أسفرت عنه معطيات نتائج الجدول، يتبين لنا جليا أن جل أفراد عينة الدراسة قاموا بتكوين وحضور لندوات حول محتوى التدقيق والمحاسبة حيث أجاب البعض بنعم على مضمون العبارة بما قيمته 72.50%، في حين صرح البعض منهم وأجاب ب (لا) بما قيمته 27.50% على عدم حضورهم بتربصات ميدانية حول التدقيق والمحاسبة.

وهذا يوضح جليا على الموظفين داخل شركة سونلغاز تستهدف الشرائح ذوي الكفاءات والخبرات الميدانية في مجال التدقيق والمحاسبة

المبحث الثاني : استبانة الدراسة ، الصدق و الثبات ، المعالجة الإحصائية

المطلب الأول : استبانة الدراسة

شملت استمارة بحثنا على مجموعة أسئلة موزعة على جزئين :

➤ الجزء الأول : البيانات الشخصية

➤ الجزء الثاني : متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل X: نظام المعلومات المحاسبية

المتغير التابع Y : التدقيق الداخلي

الجدول رقم 08: يمثل محاور الإستبانة و عدد فقراتها

عدد الفقرات	العنوان	المحور
9	متطلبات التدقيق الداخلي في شركة سونلغاز	الأول
9	فعالية نظام المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز	الثاني
8	مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل مسار التدقيق الداخلي	الثالث
26	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبتين

وقد تم الإعتماد بشكل رسمي على مقياس الأجوبة لقياس الأبعاد المتعلقة وهذا من أجل دراسة موضوع " " نظام المعلومات المحاسبية كأداة لتفعيل مسار التدقيق الداخلي " حيث يتم إختيار كل سؤال على حدة ويجب المجيب على إجابة واحدة من بين 5 عناصر و يتمحور المقياس على 5 درجات إلى درجة 1، بحيث تكون الدرجات كالآتي:

الجدول رقم 10 : يوضح درجات المقياس

الجدول رقم 09: يوضح مقياس الأجوبة ليكرت

التقييم	المجال	التقييم	الدرجة
منخفضة جدا	]1.81-1.00]	موافق بشدة	1
منخفضة	]2.60-1.81]	موافق	2
متوسطة	]3.40-2.61]	محايد	3
مرتفعة	]4.20-3.41]	غير موافق	4
مرتفعة جدا	]5.00-4.21]	غير موافق بشدة	5

المصدر : من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني : صدق و ثبات استبانة الدراسة

➤ ثبات الأداة:

ثبات الأداة هو الإتساق في نتائج الأداة ويقصد به إمكانية الحصول على نفس النتائج فيما لو أعيد استخدام نفس الأداة مرة ثانية فإن التحليل يبقى نفس المستوى.

ومن أجل التحقق من ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة تم استخدام معامل الاتساق الداخلي : (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha) للتأكد من عدم حصول أداة القياس على بيانات خاطئة إذا أعيدت الدراسة نفسها وباستخدام نفس الأداة و باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول:

الجدول رقم 11: معامل الثبات (ألفا كرونباخ) في توزيع الإستبيان

المتغيرات - الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا
المحور الأول : متطلبات التدقيق الداخلي	09	0.629
المحور الثاني : فعالية نظام المعلومات المحاسبية	09	0.629
المحور الثالث : مساهمة نظام المعلومات المحاسبية	08	0.605
<b>المجموع العبارات المحاور - معامل الثبات</b>	<b>26</b>	<b>0.692</b>

المصدر : من إعداد الطالبتين بواسطة برنامج الإحصائي Spss

ومع العلم أن معامل الاتساق الداخلي الكلي لجميع العبارات المتغيرين بلغت (0.692) تعتبر مرتفعة جدا وجد معتبرة، وهذا يشير على أنه كلما كان معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) أكبر من (60%) كلما دل هذا على وجود الاتساق الداخلي.

ويوضح الجدول من خلال تبيان أن معامل الثبات الكلي لأداة جمع البيانات بلغ (69.20%) و هو معامل ثبات مرتفع، وهذا يؤكد جليا على أن الاستبيان يتمتع بدرجة ممتازة من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

المطلب الثالث : المعالجة الإحصائية و اختبار صحة الفرضيات

أ) المعالجة الإحصائية :

بعد جمع البيانات من العينة المختارة قمنا بعرض وتحليل البيانات، والتحقق من الفرضيات عن طريق البرنامج الإحصائي

Spss لا لتغيير قيمتها ولا تشويه نتائجها، لكن لم يد العون لنا في تبسيط كم البيانات بطريقة علمية كالتالي:

الجدول رقم 12: متطلبات التدقيق الداخلي في شركة سونلغاز

غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
02.50	01	07.50	03	07.50	03	65.00	26	17.50	07	1- يتوفر لدى مؤسستكم مصلحة خاصة بالتدقيق الداخلي
02.50	01	02.50	01	17.50	07	42.50	17	35.00	14	2- يعتبر التدقيق الداخلي نشاط داخلي مستقل
10.00	04	07.50	03	10.00	04	40.00	16	32.50	13	3- تخصص المؤسسة إمكانيات كافية لدعم جودة التدقيق الداخلي
02.50	01	02.50	01	02.50	01	25.00	10	67.50	27	4- تساهم الخبرة المهنية في تحسين أداء المدقق الداخلي
07.50	03	07.50	03	07.50	03	47.50	19	30.00	12	5- يكشف المدقق الداخلي نقاط القوة والضعف للمؤسسة
05.00	02	07.50	03	07.50	03	20.00	08	60.00	24	6- يستطيع المدقق الداخلي اكتشاف أخطاء السجلات المحاسبية والقوائم المالية
02.50	01	05.00	02	62.50	25	27.50	11	02.50	01	7- يقوم المدقق الداخلي بإبداء رأيه الفني المحايد حول القوائم المالية
05.00	02	05.00	02	20.00	08	57.50	23	12.50	05	8- يمارس المدقق الداخلي مهامه دون أي تأثيرات خارجية
07.50	03	07.50	03	07.50	03	47.50	19	30.00	12	9- القيام بعملية التدقيق الداخلي وفقا لمعايير التدقيق يساهم في فعاليتها

المصدر: من إعداد الطالبتين بواسطة برنامج التحليل الإحصائي SPSS



الجدول رقم (13): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور متطلبات التدقيق الداخلي في شركة سونلغاز

رقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	يتوفر لدى مؤسستكم مصلحة خاصة بالتدقيق الداخلي	3.88	0.883
02	يعتبر التدقيق الداخلي نشاط داخلي مستقل	4.05	0.932
03	تخصص المؤسسة إمكانيات كافية لدعم جودة التدقيق الداخلي	3.78	1.271
04	تساهم الخبرة المهنية في تحسين أداء المدقق الداخلي	4.53	0.877
05	يكشف المدقق الداخلي نقاط القوة والضعف للمؤسسة	3.85	1.167
06	يستطيع المدقق الداخلي اكتشاف أخطاء السجلات المحاسبية والقوائم المالية	4.22	1.187
07	يقوم المدقق الداخلي بإبداء رأيه الفني المحايد حول القوائم المالية	3.23	0.698
08	يمارس المدقق الداخلي مهامه دون أي تأثيرات خارجية	3.68	0.944
09	القيام بعملية التدقيق الداخلي وفقا لمعايير التدقيق يساهم في فعاليته	3.85	1.167
	المتوسط الحسابي الكلي / العام / الانحراف المعياري الكلي العام	3.88	1.014

المصدر: من إعداد الطالبتين بواسطة برنامج التحليل الإحصائي SPSS

التعليق على الجدول: من خلال تحليلنا وملاحظتنا للمتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لجميع العبارات

المتعلقة بالتدقيق الداخلي إتضح لنا أن نتيجة تحليل العبارات بلغت (متوسط حسابي عام بلغ 3.88 مرتفعة)، وهذا

يعبر عن إجابات أفراد عينة الدراسة والتي تمحورت ضمن درجة مقياس ليكرت (4) أي (درجة موافق -مرتفعة) ،

وهذا يشير على أنه يوجد تفاعل إيجابي مرتفع لدى إجابات أفراد عينة البحث وفق عبارات المحور الأول متطلبات

التدقيق الداخلي في شركة سونلغاز، وإنحراف معياري عام ب (1.014)، وهذا إن دل على شيء دل على وجود إتساق وانسجام عام لدى إجابات أفراد عينة الدراسة في ما يتعلق بعبارات المحور الأول.

ومن خلال نتائج الجدولين: تبين لنا وجود تفاعل إيجابي في إجابات أفراد عينة الدراسة في ما يتعلق بعبارات المحور الأول، حيث تبينت النتائج على النحو التالي :

■ العبارة رقم 01: يتوفر لدى مؤسستكم مصلحة خاصة بالتدقيق الداخلي : حصلت على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي إيجابي مرتفع جدا بلغ 4.53، وإنحراف معياري متوسط بلغ 0.877، أي أنه لا يوجد تشتت في إجابات أفراد عينة البحث في ما يخص العبارة.

■ العبارة رقم 07 : يقوم المدقق الداخلي بإبداء رأيه الفني المحايد حول القوائم المالية " حصلت على المرتبة التاسعة والأخيرة، بمتوسط حسابي إيجابي بدرجة متوسطة بلغ 3.23، وإنحراف معياري جيد بلغ 0.698، أي أنه لا يوجد تشتت في إجابات أفراد عينة البحث في ما يخص العبارة.

وهذا يؤكد من خلال نتائج الجدولين رقم 12-13، أنه يوجد متطلبات التدقيق الداخلي في شركة سونلغاز، وهذا ما لمسناه جليا من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول، حيث تتم ممارسة التدقيق الداخلي في بيئة قانونية وثقافية مختلفة ومتنوعة، لصالح شركة سونلغاز و تختلف من ناحية الهدف والحجم والتعقيد والهيكلية، كما تتم ممارسة التدقيق الداخلي من قبل الموظفين داخل شركة سونلغاز أو من خارجها، ومع أن تلك الاختلافات قد تؤثر في ممارسة التدقيق الداخلي في كل بيئة على حدة فإن التقيد بالمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي يشكل امراً أساسيا لكي يتمكن المدققون الداخليون ونشاط التدقيق الداخلي من الوفاء بمسؤولياتهم، وعليه فإن شركة سونلغاز يتميز عملائها المدققون بالمتطلبات الشخصية القوية ومتطلبات الأداء العملية من ناحية الكفاءة والمهارات في أداء المهام اليومية والخدمات المقدمة من طرف المؤسسة، إضافة للمتطلبات التنفيذية، والتي تختص بالميزات الشخصية والمميزات

العملية من خلال خدمات تأكيد المهام والخدمات الإستشارية، إضافة إلى المسؤولية الكبيرة في ممارسة مهام التدقيق نظرا لأنها مهام كبيرة جدا لدى المدقق المحاسبي وبالتالي فهي تأخذ الكثير من الوقت والجهد ولا مجال للأخطاء في ما يتعلق بكل المهام وعليه فإن شركة سونلغاز توفر كل الوسائل المادية والمعنوية لموظفيها المدققين في أداء مهامهم بالشكل الصحيح.

غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
05.00	02	05.00	02	07.50	03	52.50	21	30.00	12	1- تمتلك مؤسستكم نظام معلومات محاسبي
02.50	01	02.50	01	27.50	11	40.00	16	27.50	11	2- تحتوي المؤسسة على كافة المعدات والأجهزة اللازمة التي تخدم المعلومات الحاسوبية
02.50	01	07.50	03	17.50	07	52.50	21	20.00	08	3- يعتبر نظام المعلومات الحاسوبية جهة مسؤولة عن توفير المعلومات لجميع أطراف المؤسسة
17.50	07	22.50	09	40.00	16	12.50	05	07.50	03	4- لا يحمي نظام المعلومات الحاسوبية المعلومات الموجودة في المؤسسة
05.00	02	07.50	03	65.00	26	15.00	06	07.50	03	5- افتقار الموظفين المكلفين بتطبيق النظام للمؤهلات العلمية والعملية اللازمة لتطبيق النظام أثر موثوقية المعلومة الحاسوبية
10.00	04	12.50	05	52.50	21	15.00	06	10.00	04	6- نظام المعلومات المحاسبي سلاح ذو حدين داخل المنظمة يؤثر على مستقبل المؤسسة
07.50	03	05.00	02	12.50	05	42.50	17	32.50	13	7- عدم تحديد مسؤولية المصريح لهم بالدخول لأنظمة المعلومات يزيد من مخاطر الخصوصية
10.00	04	10.00	04	20.00	08	50.00	20	10.00	04	8- الإدخال غير المتعمد لبيانات خاطئة لا يؤثر على المعلومة الحاسوبية
10.00	04	20.00	08	42.50	17	22.50	09	05.00	02	9- يمكن حدوث تعطيلات لنظام المعلومات المحاسبي أثناء القيام بالمعالجة

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال برنامج SPSS

الجدول رقم 14 : فعالية نظام المعلومات الحاسوبية في شركة سونلغاز

الجدول رقم 15: يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور فعالية نظام المعلومات الحاسوبية في شركة

سونلغاز

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	3.98	1.025
02	3.88	0.939
03	3.80	0.939
04	2.70	1.137
05	3.13	0.853
06	3.03	1.050
07	3.88	1.159
08	3.40	1.128
09	2.93	1.023
	<b>3.41</b>	<b>1.028</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين بواسطة برنامج التحليل الإحصائي SPSS

التعليق على الجدول: من خلال تحليلنا وملاحظتنا للمتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لجميع العبارات

المتعلقة بفعالية نظام المعلومات الحاسوبية في شركة سونلغاز، حيث إتضح لنا أن نتيجة تحليل العبارات بلغت (متوسط

حسابي عام بلغ **3.41 مرتفعة**)، وهذا يعبر عن إجابات أفراد عينة الدراسة والتي تمحورت ضمن درجة مقياس ليكرت

(4) أي (موافق- مرتفعة)، وهذا يؤكد على أنه يوجد تفاعل إيجابي جيد لدى إجابات أفراد عينة البحث وفق عبارات

المحور الثاني فعالية نظام المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز ، إضافة إلى أن الإنحراف المعياري بلغ (1.039)، وهذا يدل على وجود إتساق وانسجام عام في إجابات أفراد عينة الدراسة وعدم تشتت في إجابات المبحوثين في ما يتعلق بعبارات المحور.

وعليه يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم 14 و15: أنه يوجد تفاعل إيجابي في إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني ، حيث وضحت النتائج على النحو التالي :

■ العبارة رقم 01: " تمتلك مؤسستكم نظام معلومات محاسبي " : حصلت على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي إيجابي مرتفع جدا بلغ 3.98، وإنحراف معياري متوسط بلغ 1.025، أي انه لا يوجد تشتت في إجابات أفراد عينة البحث في ما يخص العبارة.

■ العبارة رقم 04: " لا يحمي نظام المعلومات المحاسبية المعلومات الموجودة في المؤسسة " حصلت على المرتبة التاسعة والأخيرة وبمتوسط حسابي إيجابي متوسط 2.70، وإنحراف معياري متوسط بلغ 1.137، أي أنه يوجد تشتت في إجابات أفراد عينة البحث في ما يخص العبارة.

وعليه من خلال النتائج المحصل عليها من خلال الجدولين يتأكد لنا وجود فعالية لنظام المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز وهذا ما لمسناه جليا من خلال هذه الدراسة ، وعلى هذا الأساس اتجهت المؤسسة سونلغاز إلى بناء وتصميم نظم المعلومات من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية وذلك لضمان انسيابها ووصولها إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم والوقت المناسب لاستخدامها في إتخاذ قرارات حكيمة.

و إن تصميم وإعداد نظم المعلومات وفق الأسس العلمية الحديثة وإستخدام الحاسوب في معالجة البيانات يعد خطوة ضرورية لإستهلاك المعلومات في شركة في سونلغاز والتي زادت أهمية شيوع بعض المفاهيم والمصطلحات الحديثة وغيرها، مما يؤكد وجود نقلة مجتمعية تحدثها تكنولوجيا المعلومات التي أصبحت عاملا حاسما في تحديد مصير الدول والأفراد بما في ذلك المؤسسات الاقتصادية.

الجدول رقم 16: مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل مسار التدقيق الداخلي

غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
07.50	03	07.50	03	07.50	03	55.00	22	22.50	09	1- نظام المعلومات المحاسبي يعمل على توفير المعلومات الضرورية لممارسة التدقيق الداخلي
07.50	03	10.00	04	17.50	07	35.00	14	30.00	12	2- يعتبر نظام المعلومات المحاسبية من الدعائم الأساسية للتدقيق الداخلي
02.50	01	25.00	10	57.50	23	10.00	04	05.00	02	3- جودة نظام المعلومات المحاسبية تؤثر على التدقيق الداخلي
10.00	04	07.50	03	10.00	04	62.50	25	10.00	04	4- يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل مسار التدقيق الداخلي
02.50	01	02.50	01	32.50	13	47.50	19	15.00	06	5- على المدقق معرفة كل مراحل تطوير نظام المعلومات المحاسبية
05.00	02	05.00	02	15.00	06	12.50	05	62.50	25	6- نظام المعلومات المحاسبية يدعم أداء التدقيق الداخلي
10.00	04	10.00	04	17.50	07	50.00	20	50.00	05	7- لا يمكن الفصل بين نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي
07.50	03	10.00	04	10.00	04	60.00	24	12.50	05	8- يمكن نظام المعلومات المحاسبية المدقق الداخلي من التنبؤ بالمخاطر

المصدر: من إعداد الطالبتين بواسطة برنامج التحليل الإحصائي

الجدول رقم 17: يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارات لمحور مساهمة نظام المعلومات

الحاسبية في تفعيل مسار التدقيق الداخلي

الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	
1.121	3.78	نظام المعلومات الحاسبي يعمل على توفير المعلومات الضرورية لممارسة التدقيق الداخلي	01
1.224	3.70	يعتبر نظام المعلومات الحاسبية من الدعائم الأساسية للتدقيق الداخلي	02
0.810	2.90	جودة نظام المعلومات الحاسبية تؤثر على التدقيق الداخلي	03
1.108	3.55	يساهم نظام المعلومات الحاسبية في تفعيل مسار التدقيق الداخلي	04
0.853	3.70	على المدقق معرفة كل مراحل تطوير نظام المعلومات الحاسبية	05
1.187	4.22	نظام المعلومات الحاسبية يدعم أداء التدقيق الداخلي	06
1.154	3.45	لا يمكن الفصل بين نظام المعلومات الحاسبية والتدقيق الداخلي	07
1.081	3.60	يمكن نظام المعلومات الحاسبية المدقق الداخلي من التنبؤ بالمخاطر	08
1.067	3.61	المتوسط الحسابي الكلي العام / الإنحراف المعياري الكلي العام	

المصدر: من إعداد الطالبتين بواسطة برنامج التحليل الإحصائي SPSS

التعليق على الجدول: من خلال تحليلنا وملاحظتنا للمتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لجميع العبارات

المتعلقة بالمحور الثالث مساهمة نظم المعلومات الحاسبية في تفعيل مسار التدقيق الداخلي، حيث إتضح أن نتيجة تحليل

العبارات بلغت (متوسط حسابي عام بلغ 3.61 مرتفعة)، وهذا يعبر عن إجابات أفراد عينة الدراسة والتي تمحورت



ضمن درجة مقياس ليكرت (4) أي (موافق - مرتفعة)، وهذا يؤكد على أنه يوجد تفاعل إيجابي مقبول لدى إجابات أفراد عينة البحث وفق عبارات المحور، إضافة إلى ذلك بلغ الانحراف المعياري عام لجميع عبارات المحور الأول ب) (1.067)، وهذا يدل على وجود إتساق وانسجام عام في إجابات أفراد عينة الدراسة وعدم تشتت في إجابات المبحوثين في ما يتعلق بعبارات المحور.

وعليه من خلال نتائج الجدول رقم 16 و 17: يوضح لنا وجود تفاعل إيجابي في إجابات أفراد عينة الدراسة والمتضمنة عبارات المحور الثالث (مساهمة نظم المعلومات الحاسوبية في تفعيل مسار التدقيق الداخلي، حيث تبينت النتائج على النحو التالي :

■ العبارة رقم 06: " نظام المعلومات الحاسوبية يدعم أداء التدقيق الداخلي ": حصلت على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي إيجابي مرتفع جدا بلغ 4.22، وإنحراف معياري جيد بلغ 1.187، أي انه لا يوجد تشتت في إجابات أفراد عينة البحث في ما يخص العبارة.

■ العبارة رقم 03: " جودة نظام المعلومات الحاسوبية تؤثر على التدقيق الداخلي ". حصلت على المرتبة الثامنة والأخيرة وبمتوسط حسابي إيجابي متوسط بلغ 2.90، وإنحراف معياري متوسط بلغ 0.810، أي أنه يوجد تشتت في إجابات أفراد عينة البحث في ما يخص العبارة.

إنطلاقا من الجدول رقم 16 و 17 يتبين لنا أن هناك وجود مساهمة كبيرة لنظام المعلومات الحاسوبية في تفعيل التدقيق الداخلي، حيث أن التدقيق في ظل نظم المعلومات الحاسوبية يعتبر عملية جمع وتقييم الأدلة لتحديد ما إذا كان يساهم في حماية أصول المؤسسات الاقتصادية ويؤكد سلامة بياناتها ويحقق أهدافها بفعالية ويستخدم مواردها بكفاءة، إضافة إلى أن نظم المعلومات الحاسوبية هي من أهم وسائل الرقابة الوقائية، وأن وظيفة المدقق الداخلي داخل المؤسسة الاقتصادية في ظل نظم المعلومات الحاسوبية وظيفته استشارية لمساعدة الإدارة في تخطيط وتنظيم ورقابة وظائفها، وتتضمن وظيفة

التدقيق الداخلي في ظل نظم المعلومات المحاسبية فحص كافة مكونات نظام المعلومات المحاسبية، وأنه على المدقق الداخلي أخذ الأمور التالية في الاعتبار عند التدقيق في ظل نظم المعلومات المحاسبية منها ( الكفاءة والمهارة – التخطيط – برامج التدقيق المحاسبية ) والتي تعمل في إضافة السرعة في أداء المدقق المحاسبي داخل المؤسسة مما يقلل من أعبائه العملية داخل الشركة وبالتالي كسب الوقت والجهد.

حيث نجد أن جودة نظام المعلومات المحاسبية هي مجموعة الخصائص النوعية التي يجب أن تتصف بها مخرجات النظام المحاسبي ، و كما ذكرنا سابقا أن التدقيق الداخلي يعتمد على مخرجات هذا النظام مما يدل على وجود علاقة وطيدة بينهم ، في حين نلاحظ أنه تم نفي التأثير مما يدل على عشوائية الإجابة أو إفتقار الموظفين لمثل هذه المصطلحات.

#### (ب) اختبار نتائج فرضيات الدراسة

✓ إختبار الفرضية الفرعية الأولى :

- H1 : يوجد تأثير موجب دال إحصائيا لدور التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية والحد من عدم تماثل المعلومة المحاسبية.
- H0 : لا يوجد تأثير لدور التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية والحد من عدم تماثل المعلومة المحاسبية.

الجدول رقم 18 : تحليل إختبار الفرعية الأولى بواسطة النموذج الإنحدار الخطي البسيط (leven)

المتغيرات	B	قيمة T المحسوبة	قيمة F	درجة القرار
الثابت	0.745	3.208	/	وجود تأثير موجب دال إحصائيا
دور التدقيق الداخلي	0.592	0.984	11.628	
معامل التحديد R <sup>2</sup>	0.741			
مستوى دلالة F	0.000			

المصدر : من إعداد الطالبتين بواسطة برنامج التحليل الإحصائي SPSS

من خلال تحليلنا لنتائج إختبار نموذج الإنحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الأولى، تبين لنا أن المتغير الثابت (التدقيق الداخلي) يمثل لنا درجة في حالة ثبات درجة (نظام المعلومات المحاسبية)، بمعنى أصح أن مستوى تأثير التدقيق الداخلي، في حالة وجود (نظام المعلومات المحاسبية) والمقدرة ب 0.745، إضافة إلى المتغير فعالية نظام المعلومات المحاسبية والذي بلغ أيضا 0.592، والذي يمثل درجة التغير في المتغير (التدقيق الداخلي) في حالة تغير المتغير (فعالية نظام المعلومات المحاسبية) بدرجة واحدة، بمعنى أصح إذا تغير متغير (فعالية نظام المعلومات المحاسبية) بدرجة واحدة فإن متغير التدقيق الداخلي يتغير بنصف درجة بنسبة هي 59.20%، والمؤشر يوضح أن هناك تأثير طردي موجب لمتغير التدقيق الداخلي وفعالية نظام المعلومات المحاسبية، حيث نلاحظ أن إشارة المتغير (فعالية نظام المعلومات المحاسبية) وهي إشارة موجبة، إضافة إلى إختبار فيشي F، حيث بلغ 0.984 عند مستوى الدلالة F الإحصائية والتي بلغت 0.000، وهذا يدل على أن المتغيرين (التدقيق الداخلي - فعالية نظام المعلومات المحاسبية) دالين إحصائيا لأن مستوى الدلالة الخاص به بما أقل من مستوى الدلالة المفترض والذي افترضناه في دراستنا سابقا ب 0.05، وهذا يجعلنا على قبول الفرضية البديلة H1: والتي تنص على " يوجد تأثير موجب دال إحصائيا لدور التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية والحد من عدم تماثل المعلومة المحاسبية. " ونرفض الفرضية الصفرية . H0.

❖ تفسير الفرضية الفرعية الأولى :

● يكمن دور التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية والحد من عدم تماثل المعلومة المحاسبية. توصلنا من خلال نتائج الفرضية الفرعية وجود فعلي لدور التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية والحد من عدم تماثل المعلومة المحاسبية، بحيث من خلال المعطيات الإحصائية تبين لنا دور التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في شركة سونلغاز بلغ 59.20%، وهذا يوضح دور المدقق في شركة سونلغاز في تفعيل الرقابة الداخلية في نظم المعلومات المحاسبية، وما لمسناه جليا من خلال الدراسة في شركة سونلغاز يعتمد موظفيها المدققين لتطبيق إجراءات الرقابة والتي تعد الأكثر أهمية لعدة أسباب وهي: معالجة قدر كبير من البيانات المحاسبية، جمع ومعالجة وتخزين بيانات العمليات المحاسبية في صورة غير قابلة للقراءة، وصعوبة تتبع مسار التدقيق، وأيضا تطبيق مبدأ الرقابة الإدارية لتحقيق أهداف الشركة وهي: الرقابة التنظيمية ( وجود خطة تنظيمية سليمة تحدد الإدارات والأقسام التي تشملها الوحدة الاقتصادية وتحدد واجبات ومسؤوليات كل إدارة )، الرقابة على إعداد وتوثيق النظام ( يساهم إعداد نظام تشغيل إلكتروني على تسهيل عملية ومراجعة للبيانات ).

إضافة إلى تطبيق شركة سونلغاز للقواعد المحاسبية للرقابة على نظام نظم المعلومات المحاسبية وهي: سهولة فهم المستخدمين للبيانات المالية والايضاحات، وأن البيانات الموجودة في التقارير المالية ذات صلة وثيقة بمتطلبات المستخدمين لاتخاذ القرارات، والإعتمادية وهي تعني أن المعلومات واقعية ذات فائدة ويعتمد عليها، والحيدة والحذر، وخاصة المقارنة بحيث تجعل المستخدمين قادرين على مقارنة البيانات في أي وقت واحتسابها وإعداد التقارير عنها.

✓ إختبار الفرضية الفرعية الثانية :

● H1 : .يوجد تأثير موجب دال إحصائيا لنظام المعلومات المحاسبية وفعاليتها في شركة سونلغاز.

• H0: لا يوجد تأثير لنظام المعلومات المحاسبية وفعاليتها في شركة سونلغاز.

الجدول رقم 19 : تحليل إختبار الفرعية الثانية بواسطة النموذج الإنحدار الخطي البسيط (leven)

المتغيرات	B	قيمة T المحسوبة	قيمة F	درجة القرار
الثابت	0.690	7.908	/	/
فعالية نظام المعلومات المحاسبية	0.842	9.873	16.284	وجود تأثير موجب دال إحصائيا
معامل التحديد R <sup>2</sup>	0.701			
دلالة F	0.000			

المصدر: من إعداد الطالبتين بواسطة برنامج التحليل الإحصائي SPSS

من خلال تحليلنا لنتائج إختبار النموذج الإنحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثانية، تبين لنا أن المتغير الثابت يمثل لنا درجة ( التدقيق الداخلي ) في حالة ثبات درجة (فعالية نظام المعلومات المحاسبية)، بمعنى أصبح أن مستوى تأثير متغير فعالية نظام المعلومات المحاسبية، في حالة وجود لدور ( التدقيق الداخلي ) والمقدرة ب 0.690، إضافة إلى أن متغير ( فعالية نظام المعلومات المحاسبية ) بلغت نسبته 0.842، وهذا يمثل درجة التغير في المتغير ( التدقيق الداخلي ( في حالة تغير المتغير ( فعالية نظام المعلومات المحاسبية) بدرجة 84.20%، والمؤشر يوضح أن هناك تأثير طردي موجب دال إحصائيا لفعالية نظام المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز، حيث نلاحظ أن إشارة معامل المتغير ( فعالية نظام المعلومات المحاسبية ) هي إشارة موجبة، إضافة إلى عامل آخر ألا هو مستوى الدلالة F حيث تساوي قيمته ب 0.000، وهذا يدل على أن هذا المعامل دال إحصائيا لأن مستوى الدلالة الخاص به أقل من مستوى الدلالة المفترض

والذي إفترضناه في دراستنا سابقا ب 0.05، وهذا يجعلنا على قبول الفرضية البديلة H1: والتي تنص على " يوجد تأثير موجب دال إحصائيا لنظام المعلومات المحاسبية وفعاليتها في شركة سونلغاز، ورفض الفرضية الصفرية H0.

#### ❖ تفسير الفرضية الفرعية الثانية:

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبية من الأنظمة الفعالة في شركة سونلغاز.

توصلنا من خلال نتائج الفرضية الفرعية الثانية وجود لنظام فعلي للمعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز والذي يتمتع بكفاءة عالية ومن الأنظمة الفعالية، حيث من خلال نتائج المحصل عليها تبين لنا نسبة التأثير الإيجابي لوجود نظام المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز بلغ 84.20 %، حيث تعتمد المؤسسة في إدارة نظامها المعلوماتي المحاسبي، في تسجيل العمليات التي تتعلق بالمشاريع المتعلقة بالمؤسسة وإستخلاص جميع النتائج المتعلقة بالمشروع من خلال تطبيق عمليات الإدخال للبيانات المحصل عليها من الأحداث المالية والتي يصطلح عليها ( الإجراءات المحاسبية) بحيث يقوم النظام المعلوماتي المحاسبي للمؤسسة سونلغاز بنسخ وتسجيل كل تلك العمليات من واقع المستندات وترحيلها وتجميعها وتخزينها عبر مجموعة من الإجراءات لإستخلاص النتائج عنها ويعمل نظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز على تحقيق ذلك وفقاً للعديد من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها التي تحكم الممارسة والمعالجة المحاسبية وتحديد محتوياتها في شكل تقارير مالية، إضافة إلى أن نظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز يوفر المعلومات الحقيقية واللازمة لتدعيم عملية إتخاذ القرار في المؤسسة وهذا من خلال توفير الاحتياجات للأطراف الداخلية من خلال ما يسمى بالمحاسبة الإدارية بإعتبارها المسؤولة عن دراسة إحتياجات المستويات الإدارية وكيفية توفيرها بالنسبة لإحتياجات المستخدمين الخارجيين معظمها يتم توفيرها عن طريق التقارير المالية المنشورة.

✓ إختبار الفرضية الفرعية الثالثة :

• H1 : يوجد تأثير موجب دال إحصائيا لمساهمة نظام المعلومات الحاسوبية في تفعيل مسار التدقيق من خلال دوره في تطبيق السياسات والإجراءات اللازمة.

• H0 : لا يوجد تأثير دال إحصائيا لمساهمة نظام المعلومات الحاسوبية في تفعيل مسار التدقيق من خلال دوره في تطبيق السياسات والإجراءات اللازمة.

الجدول رقم 20 : تحليل إختبار الفرعية الثالثة بواسطة النموذج الإنحدار الخطي البسيط (leven)

المتغيرات	B	قيمة T الحاسوبية	قيمة F	درجة القرار
الثابت	0.731	8.279	/	/
مساهمة نظام المعلومات الحاسوبية	0.891	9.643	14.541	وجود تأثير موجب دال إحصائيا
معامل التحديد $R^2$	0.665			
دلالة F	0.000			

المصدر : من إعداد الطالبتين بواسطة برنامج التحليل الإحصائي SPSS

من خلال تحليلنا لنتائج إختبار النموذج الإنحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثالثة الثابت يمثل لنا درجة ( التدقيق الداخلي ) في حالة ثبات درجة (مساهمة نظام المعلومات الحاسوبية)، بمعنى أصبح أن مستوى تأثير متغير مساهمة نظام المعلومات الحاسوبية، في حالة وجود لدور ( التدقيق الداخلي ) والمقدرة ب 0.731 ، إضافة إلى أن متغير ( مساهمة نظام المعلومات الحاسوبية ) بلغت نسبته 0.891، وهذا يمثل درجة التغير في المتغير ( التدقيق الداخلي ) في حالة تغير المتغير ( مساهمة نظام المعلومات الحاسوبية ) بدرجة 89.10%، والمؤشر يوضح أن هناك تأثير طردي موجب دال إحصائيا لمساهمة نظام المعلومات الحاسوبية في شركة سونلغاز ، حيث نلاحظ ان إشارة معامل المتغير ( مساهمة نظام المعلومات الحاسوبية ) هي إشارة موجبة، إضافة إلى عامل آخر ألا هو مستوى الدلالة F حيث تساوي قيمته ب

0.000، وهذا يدل على أن هذا المعامل دال إحصائياً لأن مستوى الدلالة الخاص به أقل من مستوى الدلالة المفترض والذي إفتراضه في دراستنا سابقاً ب 0.05، وهذا يجعلنا على قبول الفرضية البديلة H1: والتي تنص على " يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لمساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل مسار التدقيق من خلال دوره في تطبيق السياسات والإجراءات اللازمة، ونرفض الفرضية الصفرية H0.

#### ❖ تفسير الفرضية الفرعية الثالثة :

- يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل مسار التدقيق من خلال دوره في تطبيق السياسات والإجراءات اللازمة .

توصلنا من خلال نتائج الفرضية الفرعية الثالثة وجود لنظام فعلي للمعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز والذي يتمتع بكفاءة عالية ومن الأنظمة الفعالية، حيث من خلال نتائج المحصل عليها تبين لنا نسبة التأثير الإيجابي لوجود مساهمة لنظام المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز بلغ 84.20%، حيث تقوم شركة سونلغاز في تسهيل مهمة مدقق الحسابات عبر تسهيل عمليات فحص الحسابات وعملية الرقابة بالإضافة إلى تسهيل مهمة إعداد التقرير الفني المحايد الذي يعده محافظ الحسابات، وقد تم التأكد من وجود هذه المساهمة الإيجابية من خلال هذه الدراسة بالتطبيق على شركة سونلغاز التي تمت فيها عمليات مراجعة خارجية، كما تم ملاحظة أن شركة سونلغاز ، تتوفر على نظام معلومات محاسبي جيد جدا يتوافر على المتطلبات الضرورية لأداء عمله (بشرية، مادية، برمجيات، قواعد بيانات، شبكات).



### خلاصة الفصل الثاني:

تم التطرق في هذا الفصل إلى واقع كل من التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبية لشركة سونلغاز وذلك عن طريق توزيع الإستبيان على الموظفين، من خلال تحليل البيانات التي تم تجميعها، تم التوصل إلى قبول الفرضيات الثلاثة، المتمثلة في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبية، أي أن نظام المعلومات المحاسبية يساهم بشكل كبير في تفعيل مسار التدقيق الداخلي.

خاتمة

### خاتمة عامة:

حاولت دراستنا معالجة موضوع "نظام المعلومات المحاسبية كأداة لتفعيل مسار التدقيق الداخلي" من خلال التطرق لمختلف المفاهيم النظرية الأساسية بالنسبة للتدقيق الداخلي من حيث النشأة، المفهوم، الأهمية، وأهم مبادئه والمعايير الخاصة به، وكيفية مسار التدقيق الداخلي.

كما أن نظام المعلومات المحاسبية حيث تم التطرق فيه إلى مفهومه، أهدافه، إبراز أهميته، وأهم خصائصه ومكوناته، وكذلك مبادئه ومقوماته، بالإضافة إلى أمن ومخاطر نظام المعلومات المحاسبية.

حيث أن نظام المعلومات المحاسبي له دور بارز ومهم في تحقيق أهداف ومساعي التدقيق الداخلي من خلال مساهمته في جمع وتسجيل وتحليل ومعالجة البيانات ونقل وتوزيع المعلومات وتخزينها لإيصالها بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من أجل إتخاذ قرارات رشيدة.

بناء على صحة الفرضيات تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أبرزها :

1. يعتبر التدقيق الداخلي وظيفة مستقلة نسبياً تهدف إلى الحد من الأخطاء والتلاعبات في المؤسسة.
2. على المدقق الداخلي التمتع بالكفاءة والخبرات المهنية والعملية لأداء عمله على أكمل وجه.
3. يعمل نظام المعلومات المحاسبية على توصيل المعلومات المناسبة في الوقت المناسب بأقل تكلفة ممكنة للأطراف ذوي العلاقة.
4. إعتقاد شركة سونلغاز على المقومات الحديثة لنظام المعلومات المحاسبية يساعد على السرعة في معالجة البيانات والحصول على النتائج في الوقت المطلوب.
5. كلما كانت مخرجات نظام المعلومات المحاسبية دقيقة تساهم بشكل فعال في عملية التدقيق الداخلي.

6. يوجد تأثير موجب دال إحصائيا لدور التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية والحد من عدم تماثل المعلومة المحاسبية و الحد من عدم تماثل المعلومة المحاسبية.

7. يوجد تأثير موجب دال إحصائيا لنظام المعلومات المحاسبية و فعاليته في شركة سونلغاز بغرداية.

8. يوجد تأثير موجب دال إحصائيا لمساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل مسار التدقيق الداخلي من خلال دوره في تطبيق السياسات و الإجراءات اللازمة.

### الإقتراحات:

مما سبق نقترح مايلي:

✚ العمل على متابعة تطورات نظام المعلومات المحاسبية وتزويد الشركة بالبرامج والأجهزة الحديثة.

✚ تنمية مهارات المدققين الداخليين في ترتيب و إدارة الوقت.

✚ إقامة ملتقيات دورية لشرح تطبيق نظام المعلومات المحاسبية لرفع كفاءة المحاسبين والإداريين.

✚ تحسيس المحاسبين والإداريين بأهمية التدقيق الداخلي و الهدف منه.

### آفاق الدراسة:

موضوع الدراسة واسع و بإمكانه التطور، و لفتح المجال أمام البحوث المستقبلية الجديدة نقترح المواضيع التالية:

✓ دور ومساهمة المعلومة المحاسبية في تقرير المدقق الداخلي

✓ متطلبات نظام المعلومات المحاسبية في ترقية أداء المدقق الداخلي

✓ دور التدقيق الداخلي في تعزيز التنافسية بين المؤسسات.

✓ ارتباطات نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي في ظل المعايير الجزائرية للتدقيق.

المصادر والمراجع

#### 1- الكتب:

- أحمد السيد علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري و النظم التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية – مصر، 2006.
- ايمان فاضل، الزغبى هشام محمد وآخرون، نظم المعلومات الإدارية، دار الصفاء، عمان، 2004.
- خالد راغب، التأمين من الناحية المحاسبية والتدقيقية، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن – عمان، 2009.
- داوود يوسف صبح، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، طبعة الثانية، 2010.
- د.مصطفى صالح سلامة، مفاهيم حديثة في الرقابة الداخلية والمالية، الطبعة الأولى، دار البداية للنشر والتوزيع، 2010.
- سمير كمال، كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية – مصر، 2001.
- قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحيى السقا، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، جامعة الموصل – العراق، 2003.
- كمال الدين الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، الدار الجامعية، الإسكندرية – مصر، 2001.
- مثير محمود سالم، رمضان محمد قيم، نظم المعلومات المحاسبية، دار المريخ، الرياض، 2007 .
- محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحوسبة، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان –الأردن، 1997.

• مهدي مامون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية و الإدارية، الطبعة الأولى، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2013.

• هاشم احمد عطية، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.

### 2- الرسائل الجامعية :

• بلال عيمون، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة

الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة جيجل، 2016.

• بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبية و دوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري -قسنطينة، 2012.

• زبيدة بولخوة، التدقيق الداخلي باستخدام تكنولوجيا المعلومات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016.

• شيبوط وسيلة، سعيد الرحماني ايمان، أهمية التدقيق الداخلي في ضبط نظام المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة

لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم مالية ومحاسبة، جامعة جيلالي

بونعامة خميس مليانة، 2020.

• كمال محمد سعيد كامل النونو، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية

العاملة في قطاع غزة، مذكرة لنيل رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009.

• مثقال محمود سالم الغزالة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مصداقية القوائم المالية من وجهة نظر مدققي

الحسابات الخارجيين الأردنيين، رسالة مقدمة لنيل رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط -

الأردن، 2011.

- ناجم جميلة، دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظام المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير أكاديمي، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم مالية ومحاسبة، جامعة أدرار 2018.
  - ناجي نسرين، دور المراجعة الداخلية في عملية اتخاذ القرار، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم تسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016.
  - نبيلة بن بجمة، راضية بن سعادة، دور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل مهمة المراجعة الداخلية، مذكرة مقدمة شهادة ماجستير، قسم العلوم التجارية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، 2015.
  - نجية بن مسعود، مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.
- ### 3- المجالات العلمية والمقالات:
- أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2001.
  - اسلام هلايلي، أحمد قايد نور الدين، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة إقتصاد المال والأعمال، العدد 01، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي، جوان 2019.
  - أيمن عبد الرحيم، مبادئ التدقيق الداخلي، مجلة التدقيق الداخلي، جمعية التدقيق الداخلي أردنية العدد 09، أيلول /سبتمبر 2014.
  - بوغليظة إلهام، أهمية و دور المعلومات في اتخاذ القرارات في قطاع المحروقات، مجلة الباحث، جامعة سكيكدة، العدد 13، 2013.



- حرية شعبان، محمد الشريف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016.
- زينب حوري، سامية خضراوي، معالجة مخاطر التكنولوجيا في أعمال المحاسبة والتدقيق، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 30-31، جامعة بسكرة، ماي 2013، ص 26.
- سبتي وسيلة، محمد لمن علون، نظام المعلومات كأداة لتفعيل مسار التدقيق الداخلي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017.
- سهيلة بيه، دور المدقق الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- د. العايب عبد الرحمان، جعفري أسماء، تأصيل نظري لأثر التدقيق الداخلي المتكامل على تحسين الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة وحدة البحث في التنمية وإدارة الموارد البشرية، العدد 02، ديسمبر 2017.
- عبد اللطيف محمد خليل، نموذج مقترح لإدارة و تقييم أداء وظيفة المراجعة الداخلية في ضوء توجهاتها المعاصرة بالتطبيق على البنوك التجارية، مجلة البحوث التجارية، العدد الأول، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مصر، يوليو 2003.

#### 4- الملتقيات العلمية:

- اسلام هلايلي، أكرم بلولة، دور نظم تخطيط موارد المؤسسة Enterprise resource planning ERP في تحسين نظام المعلومات المحاسبية، بحث الملتقى العلمي الوطني الأول حول المحاسبة والتدقيق كدعماء لتحسين الإستثمار بالمؤسسات الجزائرية، جامعة يحي فارس، المدينة، 2017.
- د. محمد لزرق، د. جمال تركي قرديح، دور المعايير الدولية للتدقيق والتدقيق الداخلي الكفؤ، الملتقى العلمي حول واقع مهنة التدقيق في الجزائر في ظل معايير التدقيق الدولية، 11-12 أبريل 2018 جامعة محمد بوقرة بومرداس.

- The Institute Of Internal Auditors ,Practical considerations regarding Internal Auditing expressing an Opinion on, Internal ControlUSA , 10June2005,P85, 2009.

الملاحق



## جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



## استبيان (استمارة)

حضرة السيد (ة) الموظف (ة) المحترم (ة)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يشرفنا و في إطار تحضير مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل الحصول على شهادة ماستر بعنوان " نظام المعلومات المحاسبية كأداة لتفعيل مسار التدقيق الداخلي " و نظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية في مجال المحاسبة و التدقيق ، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين منكم التفضل و التعاون بالإجابة عليه بوضع (X) أمام الإجابة المناسبة ، كما نطمح أن تكون إجابة دقيقة لأن له دور في صدق النتائج ، كما نحيطكم علما أن إجاباتكم سرية و المعلومات الواردة في الاستبيان تستخدم لغرض البحث العلمي فقط وستوضع نتائج الدراسة تحت تصرفكم في أي وقت و ليس مطلوب منك ذكر اسمك أو عنوانك.

وفي الأخير نشكركم على تعاونكم معنا و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير

تحت إشراف :

د. عجيلة محمد

من إعداد الطالبتين :

- خامد نجاه

- خنيفر الزهرة

البطاقة الشخصية

1. الجنس : ذكر  أنثى
2. الفئة العمرية : 25 سنة فأقل  من 26-35 سنة  من 36-45 سنة  من 46-60 سنة
3. المؤهل العلمي : ثانوي فأقل  بكالوريا  جامعي  دراسات عليا
4. المسمى الوظيفي : محاسب  مدقق  رئيس مصلحة  إداري
5. سنوات الخبرة : 5 سنوات فأقل  من 6-10 سنة  من 11-15 سنة  16 سنة فأكثر
6. هل تم تكوين أو حضور ندوة حول التدقيق و المحاسبة ؟: نعم  لا

المحور الأول: متطلبات التدقيق الداخلي في شركة سونلغاز

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يتوفر لدى مؤسستكم مصلحة خاصة بالتدقيق الداخلي					
2	يعتبر التدقيق الداخلي نشاط داخلي مستقل					
3	تخصص المؤسسة إمكانيات كافية لدعم جودة التدقيق الداخلي					
4	تساهم الخبرة المهنية في تحسين أداء المدقق الداخلي					
5	يكشف المدقق الداخلي نقاط القوة والضعف للمؤسسة					
6	يستطيع المدقق الداخلي اكتشاف أخطاء السجلات المحاسبية والقوائم المالية					
7	يقوم المدقق الداخلي بإبداء رأيه الفني المحايد حول القوائم المالية					
8	يمارس المدقق الداخلي مهامه دون أي تأثيرات خارجية					
9	القيام بعملية التدقيق الداخلي وفقا لمعايير التدقيق يساهم في فعاليته					

المحور الثاني: فعالية نظام المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تمتلك مؤسستكم نظام معلومات محاسبي					
2	تحتوي المؤسسة على كافة المعدات والأجهزة اللازمة التي تخدم المعلومات المحاسبية					
3	يعتبر نظام المعلومات المحاسبية جهة مسؤولة عن توفير المعلومات لجميع أطراف المؤسسة					
4	لا يحمي نظام المعلومات المحاسبية المعلومات الموجودة في المؤسسة					
5	افتقار الموظفين المكلفين بتطبيق النظام للمؤهلات العلمية والعملية اللازمة لتطبيق النظام أثر موثوقية المعلومة المحاسبية					
6	نظام المعلومات المحاسبي سلاح ذو حدين داخل المنظمة يؤثر على مستقبل المؤسسة					
7	عدم تحديد مسؤولية المصرح لهم بالدخول لأنظمة المعلومات يزيد من مخاطر الخصوصية					
8	الادخال غير المتعمد لبيانات خاطئة لا يؤثر على المعلومة المحاسبية					
9	يمكن حدوث تعطيلات لنظام المعلومات المحاسبي اثناء القيام بالمعالجة					

## المحور الثالث : مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل مسار التدقيق الداخلي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يعمل نظام المعلومات المحاسبي على توفير المعلومات الضرورية لممارسة التدقيق الداخلي					
2	يعتبر نظام المعلومات المحاسبية من الدائم الأساسية للتدقيق الداخلي					
3	جودة نظام المعلومات المحاسبية تؤثر على التدقيق الداخلي					
4	يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل مسار التدقيق الداخلي					
5	على المدقق معرفة كل مراحل تطوير نظام المعلومات المحاسبية					
6	يدعم نظام المعلومات المحاسبي أداء التدقيق الداخلي					
7	لا يمكن الفصل بين نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي					
8	يمكن نظام المعلومات المحاسبية المدقق الداخلي من التنبؤ بالمخاطر					

○ مخرجات برنامج SPSS:

المحور الأول : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمحور الأول :

Statistiques

		M1S1	M1S2	M1S3	M1S4	M1S5	M1S6	M1S7	M1S8	M1S9
N	Valide	40	40	40	40	40	40	40	40	40
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,88	4,05	3,78	4,53	3,85	4,22	3,23	3,68	3,85
Ecart type		,883	,932	1,271	,877	1,167	1,187	,698	,944	1,167

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمحور الثاني :

Statistiques

		M2S1	M2S2	M2S3	M2S4	M2S5	M2S6	M2S7	M2S8	M2S9
N	Valide	40	40	40	40	40	40	40	40	40
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,98	3,88	3,80	2,70	3,13	3,03	3,88	3,40	2,93
Ecart type		1,025	,939	,939	1,137	,853	1,050	1,159	1,128	1,023

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمحور الثالث:

Statistiques

		M3S1	M3S2	M3S3	M3S4	M3S5	M3S6	M3S7	M3S8
N	Valide	40	40	40	40	40	40	40	40
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,78	3,70	2,90	3,55	3,70	4,22	3,45	3,60
Ecart type		1,121	1,224	,810	1,108	,853	1,187	1,154	1,081

معامل الثبات ألفا كرونباخ : لتوزيع الطبيعي للإستبيان ومعرفة الإتساق الداخلي

للدراسة

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclue <sup>a</sup>	0	,0
	Total	40	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,692	26

المؤهل\_التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي فأقل	6	15,0	15,0	15,0
	بكالوريا	10	25,0	25,0	40,0
	جامعي	20	50,0	50,0	90,0
	دراسات عليا	4	10,0	10,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	25	62,5	62,5	62,5
	أنثى	15	37,5	37,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

فئة\_العمرية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة فأقل 25	10	25,0	25,0	25,0
	من 26-35 سنة	15	37,5	37,5	62,5
	من 36-45 سنة	12	30,0	30,0	92,5
	من 46-60 سنة	3	7,5	7,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

المسمى\_الوظيفي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاسب	14	35,0	35,0	35,0
	مدقق	7	17,5	17,5	52,5
	رئيس المصلحة	8	20,0	20,0	72,5
	إداري	11	27,5	27,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

سنوات\_الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات فأقل 5	8	20,0	20,0	20,0
	من 6 سنوات إلى 10 سنوات	13	32,5	32,5	52,5
	من 11 سنة إلى 15 سنة	15	37,5	37,5	90,0
	سنة فأكثر 16	4	10,0	10,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	



### Corrélations

		Y	X
Corrélation de Pearson	Y	1,000	,250
	X	,250	1,000
Sig. (unilatéral)	Y	.	,060
	X	,060	.
N	Y	40	40
	X	40	40

### Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
Y	3,8944	,57650	40
X	3,5059	,37814	40

### إختبار الفرضية الفرعية الأولى Récapitulatif des modèles<sup>b</sup>

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Variation de R-deux	Modifier les statistiques			Sig. Variation de F
						Variation de F	ddl1	ddl2	
1	,250 <sup>a</sup>	,741	,038	,56554	,062	2,527	1	38	11.628

a. Prédicteurs : (Constante), X

b. Variable dépendante : Y

### إختبار الفرضية الفرعية الثانية Récapitulatif des modèles<sup>b</sup>

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Variation de R-deux	Modifier les statistiques			Sig. Variation de F
						Variation de F	ddl1	ddl2	
1	,250 <sup>a</sup>	,701	,038	,56554	,062	2,527	1	38	11.628

a. Prédicteurs : (Constante), X

b. Variable dépendante : Y

### إختبار الفرضية الفرعية الثالثة Récapitulatif des modèles<sup>b</sup>

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Variation de R-deux	Modifier les statistiques			Sig. Variation de F
						Variation de F	ddl1	ddl2	
1	,250 <sup>a</sup>	,665	,038	,56554	,062	2,527	1	38	11.628

a. Prédicteurs : (Constante), X

b. Variable dépendante : Y

Modèle	Coefficients <sup>a</sup>						
	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Intervalle de confiance à 95,0% pour	
	B	Erreur standard				Bêta	Borne inférieure
(Constante)	,745	,844		3,308	,000	,850	4,8
X	,592	,239	,250	0,984	,000	-,104	,8

Variable dépendante : Y

Modèle	Coefficients <sup>a</sup>						
	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Intervalle de confiance à 95,0% pour	
	B	Erreur standard				Bêta	Borne inférieure
(Constante)	,690	,844		7,908	,000	,850	4,8
X	,842	,239	,250	9,873	,000	-,104	,8

Variable dépendante : Y

Modèle	Coefficients <sup>a</sup>						
	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Intervalle de confiance à 95,0% pour	
	B	Erreur standard				Bêta	Borne inférieure
(Constante)	,731	,844		8,279	,000	,850	4,8
X	,891	,239	,250	9,643	,000	-,104	,8

Variable dépendante : Y